## رابين ـ اتفاقيات « كامب ديفيد » تعتبر انجازاً رائعاً لاسرائيل

القدس — عتيم — قال امس عضو الكنيست السيد اسحق رابين بانه قد آن الاوان لكي نلخذ على عاتقنا مخاطر من اجل السلام حتى ولو كانت اكبر مما لو كان يتوقعها معظمنا .

واضاف ان الاتفاقيات التي تم التوصل اليها في كامب ديفيد تعتبر دون شك انجازا رائعا لاسرائيل ، وقال ان فرصا كثيرة قد اتيحت لاسرائيل من اجل تحقيق السلام في المنطقة وذلك لاول مرة منذ قيام الدولة .

وادلى السيد رابين بهذه الاقوال في محاضرة القاها امس في النادي الاقتصادي بالقدس في نطاق الحفلة الشهرية التي يقيمها النادي تحت رعاية رئيس بلدية القدس .

وقال بان من بين المشاكل التي يراها الان في الافق هي مسالة الحكم الذاتي وطريقة ادارته .


البقية على ص ٦ ع ٨




## الكتل البرلمانية تستعد للنقاش السياسي بالكنيست حول اتفاقيات كامب ديفيد

القدس — بدأت الكتل البرلمانية الاستعداد للنقاش السياسي الذي ستجريه الكنيست يوم الاثنين المقبل في اعقاب البيان الوزاري الذي سيقدمه السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء حول اتفاقيتي كامب ديفيد بشأن السلام مع مصر والدول العربية .

وبعث السيد ابراهام شرير رئيس كتلة الليكود برسائل عاجلة الى اعضاء الكتلة حثهم فيها على وجوب حضور هذه الجلسة ، كما دعا النواب الموجودين في خارج البلاد العودة فورا للاشتراك في جلسة الاثنين القادم .

وبعث امس السيد شمعون بيريس رئيس حزب العمل برسالة عاجلة الى رئيس الحكومة طلب فيها ان تقوم الكنيست يوم الاثنين القادم بمناقشة اتفاقيتي السلام مع مصر وموضوع اخلاء المستوطنات الاسرائيلية في مشارف رفح وعدم فصل الموضوعين الواحد عن الآخر ، واوضح السيد بيريس في رسالته انه في حالة عدم الاستجابة لهذا الاقتراح فمن الامكان ان يمتنع اعضاء كتلة التجمع العمالي عن التصويت .


AL-ANBA DAILY — JERUSALEM WED. 20 SEPT 1978 VOL. X NO. 3026

אל-אנבא. עתון יומי המחיר 150 אג'

...س — الاربعاء ٢٠ ايلول ١٩٧٨ م الموافق ١٨ شوال ١٣٩٨ هـ — العدد ٣٠٢٦ السنة العاشرة


# بيغن : الفلسطينيون سيتمتعون بحكم ذاتي كامل

## اتفاقيات كامب ديفيد أثبتت انه مامن قضية لا تحل سلمياً

**واشنطن — صرح السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء بأن مؤتمر كامب ديفيد أثبت انه ليس هناك قضية لا يمكن حلها عن طريق المفاوضات اذا ما بذلت جهود مكثفة واذا توفرت الحنكة والنية الحسنة وقال انه وجه الدعوة الى الرئيس الاميركي جيمي كارتر لزيارة اسرائيل وان الرئيس المصري انور السادات وجه دعوة مماثلة واعرب عن امله في ان يلبي الرئيس كارتر هاتين الدعوتين .**

وكان السيد بيغن يتحدث في مؤتمر صحفي بعد ان اجتمع بأعضاء لجنتي العلاقات الخارجية في مجلسي الكونغرس الامريكي وقدم تقريرا عن اتفاقيات « كامب ديفيد » .

وصرح السيد بيغن ان الفلسطينيين سيتمتعون بحكم ذاتي كامل بموجب اتفاقيات كامب ديفيد ، واضاف ان وحدات من جيش الدفاع الاسرائيلي سترابط في بعض مناطق الضفة .

وفي نفس الوقت عقد الرئيس السادات مؤتمرا صحفيا بعد ان قدم تقريرا لاعضاء لجنتي العلاقات الخارجية في الكونغرس الامريكي اشاد فيه بالرئيس كارتر بالنظر للمساعي التي بذلها من اجل نجاح مؤتمر كامب ديفيد . ورحب الرئيس السادات بالاتصال الهاتفي الذي اجراه الرئيس كارتر بالرئيس الاسد واعرب عن ايمانه بان تحظى اتفاقيات « كامب ديفيد » بتاييد الاردن والسعودية واكد ان لا حرب بعد الان . وقال انه سيغادر واشنطن اليوم متوجها الى الرباط في طريق عودته للقاهرة حيث سيتصل بالملك حسين ليحثه على مساندة اتفاقيات مؤتمر القمة .

### عودة ديان وايزمان

ومن ناحية اخرى عاد الى القدس امس وزير الخارجية موشيه ديان ووزير الدفاع عيزر وايزمان وكانا قد عقدا مؤتمرا صحفيا في مطار بن غوريون ردا فيه على الاسئلة التي وجهها اليهما الصحفيون .

وقال السيدان ديان ووايزمان ان السؤال الواضح المطروح امام الشعب اليوم للبت فيه في اعقاب اتفاقيات كامب ديفيد هو : اما المستوطنات في سيناء او السلام ؟

وصرح السيد ديان بان هذه هي اول مرة نعرف فيها ماذا نجابه ، ويترتب على الكنيست ان تقرر بشكل واضح ما اذا كان بالامكان في هذه الشروط التوصل الى السلام ، وقال انني لا اتذكر فيما مضى اننا جابهنا اختيارا واضحا كل الوضوح لا يقبل الجدل .

وحدد ذلك السيد عيزر وايزمان وزير الدفاع في نطاق رده على سؤال بقوله : اننا بعد ثلاثين سنة نقف امام امكان اتفاقية سلام صادق يشمل

البقية على ص ٦ ع ٤



بيغن والسادات يتعانقان وكارتر يصفق بعد التوقيع على اتفاقات « كامب ديفيد » .
تصوير : موشيه ميلنر من مكتب الصحافة الحكومي

## كلمة الأنباء

### بيوت الله لله

قال الرئيس المصري محمد انور السادات في مقابلة ...يونية اجريت معه امس في الولايات المتحدة ، انه يعتزم ...رة سيناء ، ليس لتادية الصلاة فحسب ، وانما ليحقق ...ته في اقامة كنيسة وكنيس ومسجد تحت سقف واحد ، ...ي فيها الصلاة ابناء الديانات السماوية الثلاث معا ، ...المكان الذي خاطب فيه الله تعالى النبي موسى عليه السلام .

وهذه الرغبة السامية النابعة عن ايمان عظيم ...ه ، والدالة على علو في النفس كبير ، لم يقلها الرجل ...ما في جر مغنم شخصي او تحقيق مطمع ذاتي ، ولم يملها ...ه عرض دنيوي زائل ، ولم تصدر عنه تعاطفا مع نزوة ...و ، كما انه لم يعرب عنها الامس لاول مرة ، وانما ...ها مرارا وتكرارا وهو الرجل المسلم الموحد ، ...فع من ايمانه بالله ، وبما انزله على رسوله الامين في ...ه العزيز :

« يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم ...وبا وقبائل لتعارفوا ، ان اكرمكم عند الله اتقاكم ، ان ... عليم خبير » . صدق الله العظيم .

ونحن نرددها مع الرجل ليقراها من غشيت ابصارهم ، ...معها من في اذانهم وقر ، ويدركوا ان المولى عز وجل ...يفرق بين خلقه ، ولم يامر بتصنيفهم ، ولم يفضل واحدهم ... الاخر الا بالتقوى . وليدركوا ايضا ان بيوت الله ...ادة والتقوى ، وليست للمتاجرة والمزايدة ، وهي ...كانت ولن تكون ابدا لغير الهدف الاسمى الذي اقيمت من ...ه والذي يتمثل في تهذيب النفوس بالتقرب من الله ...زيز الايمان باعلاء شانه جل وعلا ، واعلاء شان الذات ...ية لا يقتصر على التعبد والتهجد ، وانما يشمل ...امل بين المؤمنين في جميع مجالات الحياة .

هذه هي بيوت الله ، وهذه هي رسالتها ، فليتق الله قوم ...ولون حشر الدنيويات بالروحانيات ، وليتذكروا ان ...تحة التي استهل بها الله تعالى كتابه العزيز تتوجها البسملة عبارة عظيمة المعنى كبيرة المغزى الا وهي : الحمد لله رب العالمين . وبها كفاية لقوم يعقلون .

## ارليخ : السلام لن يؤدى الى تغيير الوضع الاقتصادى بصورة جذرية

**تل ابيب — عتيم — استبعد السيد سيمحا ارليخ وزير المالية الامال المعلقة في ان يؤدي السلام الى تغيير الوضع الاقتصادي بصورة جذرية وقال ان تحسين الوضع الاقتصادي في البلاد يستلزم شد الاحزمة على البطون وتقديم الضحايا .**

واضاف السيد ارليخ في سياق مؤتمره الصحفي الاذاعي من « اذاعة الجيش » انه من سبق الاوان التحدث عن اجراء انتخابات جديدة في البلاد ليقرر الشعب موقفه من مشروع السلام وحذر وزير المالية الشعب من ان قضايا الامن لم تلغ بعد وان هذه القضايا سترافقنا سنوات طويلة لاختبار السلام بصورة فعلية .

وتناول وزير المالية سياسة الحكومة الاقتصادية خلال السنتين القادمتين وقال ان الوضع سيلزم الحكومة تجميد نفقاتها الاهلية والاجتماعية وتقليص نشاطاتها . واضاف ان الحكومة ستفضل خلال السنتين القادمتين منح المجال الاقتصادي افضلية في نشاطها بغية تقليص التضخم المالي وعدم زيادة ميزانيات الرفاه الاجتماعي وتجميد مستوى المعيشة .

واضاف السيد ارليخ ان مجلس الوزراء سيجري نقاشا مبدئيا حول سياسته الاقتصادية بعيد عيد راس السنة العبرية .

### المغرب يؤيد اتفاقيات كامب ديفيد

القاهرة — اعرب امس السيد عبد اللطيف العراقي سفير المغرب لدى مصر عن تاييد بلاده للاتفاقيات التي تمخض عنها مؤتمر قمة كامب ديفيد .

ووصف السيد العراقي هذه الاتفاقيات بانها انجاز رائع للعسكرية حققه الرئيس المصري انور السادات .

### كاسترو يزور طرابلس والجزائر

طرابلس الغرب — وصل الى هنا امس قادما من اديس ابابا الدكتور فيدل كاسترو الرئيس الكوبي في زيارة قصيرة اجرى خلالها مباحثات مع الرئيس الليبي معمر القذافي ، ثم توجه الدكتور كاسترو الى الجزائر التي وصلها امس للاجتماع بالرئيس الجزائري هواري بومدين .

### امريكا تقدم مساعدات عسكرية اضافية لمصر واسرائيل

واشنطن — وكالات — اعلنت الحكومة الاميركية امس انها ستقدم مساعدات عسكرية اضافية الى كل من مصر واسرائيل لتشجيعهما على مواصلة السعي للتوصل الى اتفاق سلام .

وذكرت امس مصادر في البنتاغون انه في حالة تنفيذ اتفاقيات كامب ديفيد فان السيد هارولد براون وزير الدفاع الاميركي قد يقوم بزيارة لاسرائيل ومصر لمناقشة تقديم مساعدة عسكرية اضافية .

## السادات : توصلنا لسلام صادق

## وسنكرس جهودنا للتطوير ولن نرسل اولادنا للقتال

**القاهرة — صرح السيد انور السادات الرئيس المصري في كلمة نقلها التلفزيون المصري ليلة الثلاثاء من واشنطن بانه تم التوصل الى السلام الصادق في كامب ديفيد ، واعرب عن سروره لانه لن يحتاج مرة اخرى الى ارسال ابناء شعبه للقتال في سيناء .**

وقدم السادات في كلمته هذه تفصيلات عن الاتفاقيتين اللتين وقعتا في واشنطن مؤكدا انه بموجبهما ستعاد السيادة المصرية الكاملة على جميع شبه جزيرة سيناء .

وكشف السيد السادات النقاب عن ان مناقشات متواصلة وحادة دارت طيلة الايام الثلاثة عشرة التي استغرقها مؤتمر « كامب ديفيد » ، لا سيما حول مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة ، غير انه تم في ختام هذه المناقشات التوصل الى اتفاق يضمن للفلسطينيين امكان الحكم الذاتي .

ووجه السادات كلمته الى الفلسطينيين فقال : اقول لاخواني الفلسطينيين كما سبق ان قلت ان الليل الطويل يوشك ان ينجلي وان الفجر سيطلع لدى انتهاء الحكم العسكري واخلاء الضفة الغربية وقطاع غزة باستثناء بعض المواقع الامنية خلال الفترة الانتقالية التي سيتقرر مصيرها ايضا باشتراك الفلسطينيين .

وفي نطاق اشارة الرئيس السادات الى قضية القدس قال ان هذه القضية لم تدرج في جدول اعمال كامب ديفيد . واضاف ان للعرب حقوقا تاريخية في شرقي القدس وهذه الحقوق ستكون موضوعا لمحادثات ستجري في المستقبل .

وذكرت وكالة الانباء المصرية حول هذا الموضوع في رسالة من واشنطن ،

البقية على ص ٦ ع ٦

### اعتصام في بيروت من أجل الامام الصدر

بيروت — اعتصم علماء ومشايخ الطائفة الاسلامية في لبنان امس في مساجد بيروت وسائر انحاء لبنان .. واستمر هذا الاعتصام حتى صلاة المغرب وذلك تشديدا لمطالب الطائفة الشيعية في لبنان لتكثيف المساعي للعثور على الامام موسى الصدر رئيس المجلس الشيعي الاعلى في لبنان .

ويذكر ان الامام الصدر اختفى قبل ثلاثة اسابيع عندما كان في زيارة لليبيا ، وحملت الطائفة الشيعية في لبنان السلطات الليبية مسئولية انقطاع الاتصال منه واختفائه مع مساعده الشيخ اليعقوبي .

## اتصالات الحسين مع الاسد وفهد

## بيان الحكومة الاردنية حول وثائق « كامب ديفيد »

**عمان — اجرى الرئيس السوري حافظ الاسد صباح امس مكالمة هاتفية مع الملك حسين ملك الاردن وتبادل واياه وجهات النظر حول التطورات الاخيرة في المنطقة بمناسبة قرب وصول السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي الى عمان ، ثم اجرى الملك حسين مكالمة هاتفية مع الامير فهد ولي العهد السعودي ، وفي المساء تراس جلسة لمجلس الوزراء الاردني بحثت خلالها نتائج مؤتمر القمة في كامب ديفيد ، وما سبقها من ظروف وما سيعقبها من تطورات ، وبعد نقاش مستفيض اصدر مجلس الوزراء الاردني بيانا وردت فيه النقاط الاربع التالية :**

١ — ان الاردن الذي وردت الاشارة اليه في مواقع متعددة من وثائق كامب ديفيد لا تترتب عليه قانونيا او معنويا اي التزامات ازاء مواضيع لم يشارك في مناقشتها وصياغتها والموافقة عليها .

٢ — ان الاردن مؤمن بالحل العادل الشامل الذي يعالج مختلف جوانب القضية الفلسطينية والنزاع العربي — الاسرائيلي المنبثق عنها وهو يعتبر انفصال اي طرف من الاطراف العربية عن مسئولية العمل الجماعي من اجل تحقيق الحل الشامل الذي يضمن استعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني على الارض الفلسطينية ، والحقوق العربية بشكل متكامل وعلى كل الجبهات ، اضعافا للموقف العربي ولفرص الوصول الى الحل العادل الشامل المنشود .

٣ — ان اي تسوية نهائية عادلة يرضى بها الاردن يجب ان تتضمن انسحابا اسرائيليا من جميع الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك غزة والضفة الغربية وبخاصة عودة السيادة

البقية على ص ٦ ع ٥

### النميري يزور الولايات المتحدة

الخرطوم — غادر الرئيس السوداني جعفر نميري العاصمة السودانية امس متوجها الى واشنطن في زيارة لواشنطن ضمن جولة يزور خلالها بعد الولايات المتحدة كلا من المانيا الغربية وبلجيكا واسبانيا .

ويرافق الرئيس نميري وفد يضم وزراء الخارجية والمالية والزراعة والتخطيط .

## الاسد يجرى مفاوضات مع فانس حول وثائق مؤتمر كامب ديفيد

**واشنطن — الوكالات — اعلن هنا امس ان الرئيس السوري حافظ الاسد قد وافق على الاجتماع بالسيد سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي للاطلاع منه على اتفاقيات كامب ديفيد .**

وكان الرئيس الامريكي جيمي كارتر قد اعلن في خطاب القاه امام الكونغرس فجر امس ان السيد فانس سيتوجه الى عمان لاقناع الملك حسين ملك الاردن بالانضمام للمفاوضات السلمية والى الرياض لاقناع الملك خالد بتاييد وثائق كامب ديفيد .

وقد غادر السيد فانس واشنطن في وقت متاخر من الليلة الماضية في طريقه الى الشرق الاوسط .

وتعتبر زيارة فانس لسوريا تطورا مشجعا في جهود الرئيس الامريكي كارتر للحصول على دعم الدول العربية لهذه الاتفاقيات .

البقية على ص ٦ ع ٨

### بيان السعودية حول نتائج مؤتمر كامب ديفيد

الرياض — اصدرت الحكومة السعودية بيانا مقتضبا ردت فيه نتائج مؤتمر كامب ديفيد ، وقالت انها لا تعتبر ما تم التوصل اليه في هذا المؤتمر كافيا لتسوية كاملة .

وقد سبق هذا البيان بيان اخر يقول : ان العربية السعودية تنتظر التعقيب على نتائج مؤتمر كامب ديفيد الى ان يتم الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية تقريرا مفصلا عنها الى الملك خالد ملك العربية السعودية .

### مجلس وزراء الكويت يبحث اليوم اتفاقيات كامب ديفيد

الكويت — يعقد مجلس الوزراء الكويتي جلسة استثنائية اليوم لاستكمال دراسة نتائج مؤتمر كامب ديفيد . وكان المجلس قد بحث هذا الموضوع امس .

وكان الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت قد تلقى امس رسالة من الرئيس الامريكي جيمي كارتر طلب فيها منه تاييد اتفاقيات (كامب ديفيد) .

### من وحي نتائج مؤتمر « كامب ديفيد »

# فجر السلام

شعر : زكي بنيامين أهارون

| | |
|---|---|
| طلع الفجر علينا بالسلام | فغدونا مثل اسراب الحمام |
| نتهادى بشريات تزدهي | في محيانا ببشر وابتسام |
| فرحة كم رفرفت في حلمنا | منية كم عاودتنا في المنام |
| طالع فجر الوئام المتجلي | ساطع نور السلام المتنامي |
| يمحق الظلماء محقا قبس | منه ، لا يبقي غشاء من ظلام |
| وشعاع منه يغدو شعلة | ضوؤها الخير واسعاد الانام |
| ومضة من سنا الهامة | يرتوي المشرق منها وهو ظام |
| شرقنا النابض بالنور على | كل ما في الكون من حام وسام |
| شرقنا الاوسط نبراس الهدى | ومنار للنبيين العظام |
| انبياء لم تزل اياتهم | معقلا للروح في عصف الخصام |
| رددوا ما امر الله به | من وصايا ونواه وتسام |
| ان يحال الرمح دوما منجلا | ويسوى سكة كل حسام |
| يستتب السلم ما بين الورى | يدرأ الشر باديار الحمام |
| ويكون المرء للمرء اخا | حانيا ، والجار للجار محام |
| وانا في السير جد اكرم | فلنكرمه كابرار كرام |

● ★ ●

| | |
|---|---|
| يا لقاء جددت هالته | بين نجمين كبدر في التمام |
| عندما « بيغن » في ذروته | عانق «السادات» في اوج المقام |
| والوسيط الفذ « جيمي كارتر » | كشريك كامل ند همام |
| عانق « السادات « بيغن » » فيا | لعناق هو اسمى من كلام ! |
| اعلنا للملا الصادي الى | نبسة — ازكى معاني الانسجام |
| كلا جهدا يجني يانع | هو من حظ الميامين الشهام |
| ثلاثا ما جد في دربهما | من صعاب نحو تحقيق المرام |
| صافحا بعضهما بعضا ، فما | اعظم اللقيا على مسك الختام ! |
| فليصفق شرقنا اليوم فقد | بزغت شمس التآخي والوئام |
| طلع النور على بيد الظلام | اشرق السلم على ارض السلام |

اورشليم القدس في ١٩٧٨/٩/١٨

هكذا من الاصل

## دول السوق تؤيد اتفاقات كامب ديفيد وتعد بتقديم الدعم الكامل لمسيرة السلام

**بروكسل — الوكالات — اشادت دول السوق الاوروبية المشتركة امس بالرئيس الاميركي جيمي كارتر ، ووعدت بتقديم الدعم الكامل له في جهوده لاحراز تسوية دائمة لازمة الشرق الاوسط ، واعرب البيان الخاص الذي نشره وزراء خارجية دول السوق الاوروبية التسع عن تواتيه للرئيس كارتر على شجاعته بالمبادرة على عقد مؤتمر كامب ديفيد الذي انتهى بالنجاح**

واعرب البيان كذلك عن تقدير وزراء السوق للجهود التي بذلها الرئيس المصري انور السادات ورئيس وزراء اسرائيل السيد مناحيم بيغن .

واشار الى ان مجلس دول السوق الاوروبية قد ساند دائما المبادرات السلمية وخاصة التي تستند الى قراري مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ مشيرة الى دعم المجموعة الاوروبية لزيارة السادات للقدس .

وقال الدكتور ديفيد اوين وزير الخارجية البريطانية في برنامج تلفزيوني انه يمكن اليوم تقريبا رؤية تسوية سلمية حقيقية ، واضاف بان ردود الفعل العربية ستكون مهمة حيال الموقف الذي سيتخذه الملك حسين .

واشار السيد جيمس كالاهان رئيس الوزارة البريطانية في الرسالة التي بعث بها اول امس الى الرئيس الاميركي جيمي كارتر عن استعداد بريطانيا لتقديم المساعدة بتجنيد الدعم لاتفاق يضم الاردن ، وبعث السيد كالاهان رسالة مماثلة لكل من الرئيس السادات والسيد بيغن .

وذعت اليوم صحيفة « اوبسرفاتوري رومانو » الناطقة بلسان الفاتيكان دول الشرق الاوسط الى الانضمام الى اتفاق السلام الذي

البقية على ص ٦ ع ٤

### ...ين يدعو حركته لتأييد اتفاقات كامب ديفيد

القدس — صرح البروفيسور يغائيل ...ن رئيس الوزراء بالوكالة بان ...كومة عاقدة العزم على عدم ...ماح باقامة مستوطنات جديدة دون ...فقتها . وكان البروفيسور يدين ...ث في اول جلسة تعقدها الحركة ...مقراطية بعد انفصال حركة التغيير ... . وقال البروفيسور يدين انه ... قبول اتفاقات كامب ديفيد ...هي .

### اعتقال خلية للمخربين في رام الله

القدس — اعلن الناطق بلسان ...ش الدفاع الاسرائيلي ان قوات الامن ...شفت واعتقلت خلية للمخربين قامت ...ذ سلسلة من اعمال القتل في ... الله في نهاية عام ١٩٧٧ ومطلع ١٩٧٨ .

وينتمي افراد هذه الخلية الى جبهة ...ج حبش وهم من سكان قرية سلواد ... رام الله .

### شاه ايران يجتمع بقائد الاسطول التركي

طهران — اجتمع شاه ايران هنا امس مع قائد سلاح البحرية التركي واجرى معه مباحثات تناولت قضايا عسكرية تهم البلدين . وكان قائد سلاح البحرية التركي قد وصل الى طهران في مطلع الاسبوع في زيارة ودية .

### اطلاق سراح رهائن في سجن نيقوسيا واستسلام المحتجزين

نيقوسيا — استسلم بعد ظهر امس تسعة سجناء سياسيين الى سلطات السجن المركزي في نيقوسيا ، وقاموا بتسليم اسلحتهم ، واطلاق سراح سبعة رهائن كانوا يحتجزونهم مهددين بقتلهم اذا لم يتم اطلاق سراحهم .

وكان السجناء المتمردون الذين استسلموا دون اية شروط قد طالبوا في البداية بتزويدهم بجوازات سفر والسماح لهم بمغادرة قبرص .

# معالجات محلية

## سيارات وطيارات .. !!

اشاعات او اقتراحات ، اوشيء من هذه وهذه ، تقول بان الحكومة تنوي اتخاذ قرار برفع سعر وقود السيارات ، وفي نفس الوقت تخفيض سعر السيارات نفسها ..

وبالرغم من ان نائب وزير المالية ، قد اكد في تصريح له بان مثل هذا القرار غير وارد، الا ان الكثيرين بداوا يعدون العدة ، ويجهزون ما يلزم للافادة من القرار عندما يصبح امرا واقعا .. فهؤلاء بداوا يقيمون الورشات الكبيرة ، لشراء السيارات القديمة ، باعتبار ان البلد ستصبح مثل دول النفط ، اي ان غالبية الذين يمتلكون سيارات ، لن « يستنضفوا » تصليح سياراتهم ، اذا اصابها عطب مهما كان بسيطا ، وانما سيبيعونها باي ثمن ، ويشترون سيارات جديدة ، ما دام القانون الجديد ، سيجعل اسعار السيارات منخفضا ..

اؤكد ان الموضوع جد لا هزل ، الامر الذي يعني اكواما طويلة عريضة من السيارات المستعملة ، ولو لشهر او لسنة والذي يعني في نفس الوقت ، تمكن الذين يمتطون في العادة سيقانهم ، من الوصول الى مرحلة يتمكنون فيها من امتلاك سيارة وامتطائها ، بكل ابهة وخيلاء .

اما حكاية ارتفاع سعر الوقود ، فاذا كان يؤثر على البعض ، فانه لا يؤثر على فئة واحدة على الاقل ، وهي الفئة التي تاتيها « صرر » المال من حيث لا تحتسب فهذه الفئة لا تستطيع فقط شراء سيارات .. وانما تستطيع ايضا شراء طيارات .. مع الوقود لسنوات وسنوات ..

صابر شبايطي

# بدء الدراسة في مدرسة دار القرآن الكريم في الخليل

**الخليل – لمراسلنا – اعلن الشيخ صالح الزير مراقب التوجيه الاسلامي في دائرة اوقاف الخليل بانه تم بدء الدراسة في مدرسة دار القرآن الكريم الواقعة في مسجد القزازين الكبير بالمدينة وذلك اعتبارا من يوم ١٦–٩–٧٨ .**

وسيكون التدريس في هذه الدار يومي السبت والاربعاء من كل اسبوع بعد صلاة العصر مباشرة .

هذا واكد الشيخ الزير أن مدة الدراسة في هذه المدرسة سنة دراسية كاملة تبتدىء من ١٦–٩–٧٨ ولغاية ٣١–٥–٧٩ ، وينال المتخرج منها شهادة مصدقة من رئيس مجلس الاوقاف الاعلى بالقدس .

واضاف بانه يتم قبول المنتسبين دون اعتبار السن ، ويتم حفظ القرآن مع مراعاة أحكام التجويد ، علما بأن التعليم في هذه المدرسة سيكون على نفقة دائرة أوقاف الخليل ، ويقوم بالتعليم الاساتذة : محمد رشاد الشريف ، والشيخ فخري الشريف ، والشيخ منور دعيس ، والشيخ شفيق غيث .

اما فترة الدرس فهي ساعة كاملة .
وصرح بان عدد المنتسبين حتى يوم أمس بلغ مائة منتسب ، علما بان هذه المدرسة هي الثانية من نوعها في الضفة الغربية ، كما أن المدرسة الاولى هي في القدس . واضاف قائلا بان المنتسبين يقدمون الامتحان النهائي في مدينة القدس تحت اشراف مجلس الاوقاف الاسلامي الاعلى .

## لجنتان انتخابيتان في المغار والجش

يركا – من مزيد حسن صالح – عين المجلس المحلي في قرية المغار لجنة انتخابية برئاسة السيد طلال غانم وعضوية السادة نايف عثمان ، شكيب غانم ، عزمي رشرش ، جريس صياغة ، عادل غطاس ، أحمد طوافري ، جمال حسين ، ماجد عزام .

كما حدد المجلس الكتل الانتخابية بـ ٨ كتل ، ويشرف على الانتخابات مأمورها السيد يحيى بنسو .

وعين المجلس المحلي في قرية الجش لجنة انتخابات برئاسة السيد حنا علم وعضوية السادة عيد حداد ، مطانس صادر ، فوزي مشول ، جمال حليحل ، الياس فرح ، عادل زيدان ، وحدد المجلس الكتل الانتخابية بـ ٣ كتل ، ويشرف على الانتخابات مأمورها السيد الياهو حموش .

## المطالبة باقامة معهد لتشغيل الشبيبة في أم الفحم

الناصرة – من محمد شريف – بعث مدير مكتب الرفاه الاجتماعي في قرية ام الفحم السيد عز الدين ابو مخ برسالة مستعجلة لوزارة العمل والرفاه الاجتماعي يطالب فيها باقامة معهد لتشغيل الشبيبة نظرا لتزايد عدد الفتيان والفتيات المشكلين في القرية .

## ربع مليون ليرة لاقامة مسلخ عام لقرى شمالية

ابو سنان – من نجيب صعب – صادقت دائرة البيطرة في الشمال على تخصيص مبلغ ربع مليون ليرة لاقامة مسلخ عام يقدم الخدمات لقرى ابو سنان ، كفر ياسيف ، المكر ، جديدة ، ويركا .

## مقتل شخصين في حادثين بالجليل

عكا – قتل اثنان في حادثين امس الاول فقد قتل فؤاد حرب «٤١» في حادث طرق بالقرب من قرية المغار وفي حادث اخر قتل دانيا سيغل «١٨» وهو يعمل في قطف التفاح في مزرعة بالقرب من قرية يلّام ، والقتيل متطوع وصل من الولايات المتحدة قبل شهرين.

## بلدية حيفا تخصص ٧٫٤ مليون ليرة لبناء بيت للمسنين

حيفا – من شفيق منصور – اعلن المتحدث بلسان بلدية حيفا امس ان ادارة البلدية قررت المساهمة في اقامة بيت للاباء من ابناء الطوائف الشرقية في ضاحية نفي شئنان ، وقد رصدت لهذه الغاية مبلغ سبعة ملايين و ٤٠٠ الف ليرة .

واضاف أن هذا البيت سيكون ملجا لكل اب لا يتمكن اقاربه من تنظيم اقامته في احد الملاجىء الخاصة التي تتقاضى مبالغ باهظة ، وان البلدية ستكون شريكة في ادارة البيت والاشراف على نشاطاته وفعالياته .

## وفاة سائق أيجد داخل سيارته

القدس – عثرت شرطة القدس مساء أمس الاول على بن صبون غونمان السائق لدى شركة ايجد وقد فارق الحياة .

وكان غونمان في جولة سياحية .. واثناء انتظاره لفوج سياحي في شارع هليل بالقدس استلقى على المقعد الخلفي لسيارة الباص بغية الحصول على قسط من الراحة ، ولدى عودة السياح تبين لهم انه قد فارق الحياة .

وقد اكدت الشرطة والطبيب الشرعي وفاته وفاة طبيعية .

## صياد يجرح أربعة فتيان

عيلوط – عتيم – اصيب صباح امس اربعة فتيان من قرية عيلوط ، قضاء الناصرة بجراح طفيفة اثر اطلاق صياد من نفس القرية النار باتجاههم عن طريق الخطأ عندما كان يقوم بجولة لصيد طائر الحجل .

وتفيد مراسل وكالة انباء عتيم ان الصياد تبسير واكد سمع ضجة بالقرب من شجيرة ، فاطلق النار باتجاهها في محاولة لصيد طائر الحجل المتواجد في المنطقة ، الا انه فوجىء بسماع صرخات . وعندما اقترب من المكان تبين له ان اربعة فتيان كانوا يلعبون وراء الشجيرة قد اصيبوا بجراح طفيفة .

وقد تلقى المصابون العلاج واعيدوا الى بيوتهم وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث .

## رئيس الدولة يتلقى برقية من قداسة البابا

القدس – تلقى رئيس الدولة اسحق نافون امس برقية من قداسة البابا يوحنا بولس الاول ذكر له فيها انه ينتهز فرصة اختياره لمنصب البابوية ليؤكد اعتقاده الراسخ بان ابناء الكنيسة الكاثوليكية في اسرائيل سيكونون مخلصين في احترام واجباتهم للمساهمة بسخاء في تحقيق تقدم صادق لدولة اسرائيل .

واعرب قداسة البابا عن رغبته في ان ينمتع شعب اسرائيل بالسعادة والتقدم والرخاء .

## رئيس بورصة الماس يبرق لبيغن مهنئا

تل ابيب – عتيم – بعث رئيس بورصة الماس الاسرائيلية السيد موشيه شنتسر ببرقية تهنئة وتأييد باسم جمهور العاملين في حقل الماس الى السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء على الانجازات التي تمخض عنها مؤتمر كامب ديفيد جاء فيها قوله : لقد اثبت ثانية انك قائد عظيم ، اننا لفخورون بك ونؤيدك في كل خطواتك .

## جهود لتهدئة الخواطر بحي مئة شعاريم

القدس – قام السيد تيدي كوليك رئيس البلدية يرافقه قائد شرطة القدس تصفي بن الياهو بجولة في حي مئة شعاريم ، زارا خلاله الشارع الذي وقعت فيه مشاجرات ليلة الاحد الماضي بين العلمانيين والمتدينين المتعصبين .

وقد جاءت هذه الزيارة في نطاق مساع تبذلها الشرطة وجهات شعبية بغية تهدئة الخواطر والاجواء التي هاجت في الاسابيع الاخيرة في الحي العلماني بالقدس ، ولضمان الهدوء في يوم السبت القادم .

وعلم ان الشرطة تدرس احد مطالب السكان المتدينين باغلاق قسم صغير في احد شوارع الحي الذي لا يؤثر على حركة السير المنتظمة في ايام السبت والذي يؤدي الى احياء رمات اشكول ، والتلة الفرنسية والنبي يعقوب وغيرها .

## شرطة المروج تجري تحقيقا لمعرفة مصدر كيلوغرام من المتفجرات

الناصرة – عتيم – باشرت امس قيادة شرطة لواء المروج التحقيق الذي يستهدف كشف مصدر كيلو غرام من المواد المتفجرة وجده احد عمال شركة الكهرباء مطروحا في منطقة الطابغة .

وكان اسرائيل كانس الذي يعمل في شركة الكهرباء قد مثل يوم الاثنين الماضي امام مقر الشرطة وبيده كيس من النايلون يحتوي على عشر اصابع من المواد المتفجرة تزن كل واحدة منها ١٠٠ غرام وهي من صنع اسرائيلي .

# شخصيات عربية تشيد بانجازات كامب ديفيد

## وتدعو سوريا والاردن للسير في طريق السلام

**يركا – من مزيد حسن صالح – ادلت بعض الشخصيات العربية بتصريحات وآراء ابدوا فيها شعورهم بمناسبة نجاح مؤتمر كامب ديفيد ، وقد قال الشيخ كمال معدي عضو الرئاسة الروحية للطائفة الدرزية في اسرائيل ان رسالة سلام من رجال عظماء مسالمين وصلت في عصر مضطرب مشحون بالتنافر والعداء ، ونأمل تحقيق أهداف هذه الرسالة لصالح جميع شعوب المنطقة .**

وقال السيد احمد كيال ، رئيس مجلس محلي جديدة : ان نتائج مؤتمر كامب ديفيد هي خطوة أولى وجيدة نحو السلام ، وامل ان يكون السلام عاما لجميع الشعوب .

وقال السيد زيد بلعوس ، رئيس مجلس محلي المغار ان شعوري مرتاح وان شاء الله ستكون النتيجة حسنة، وهذه هي خطوة تاريخية جبارة وامل من الدول العربية وخاصة سوريا والاردن ان تحذو حذو مصر وتسيران في طريق السلام ، كما وانني امل من اعضاء الكنيست الاسرائيليين ان يتجاوبوا ويسيروا في طريق السلام وأن يوافقوا على الاتفاقية لكي نستريح من أهوال الحرب وأخطارها .

وقال الشيخ زجا قبلان رئيس مجلس محلي بيت جن ان مفهوم وماهية السلام محبوبة لدى جميع سكان العالم ، وعند سماعنا بالسلام سررنا كثيرا ونأمل ان يكون السلام قريبا وعاما لصالح جميع سكان هذه المنطقة.

## نشاط المركز الجماهيري في دالية الكرمل

حيفا – من شفيق منصور – اصدر المركز الجماهيري للنشاطات الاجتماعية والثقافية والرياضية في دالية الكرمل نشرته الثامنة للمواطنين وتضمنت تفصيلا موجزا للفعاليات التي قام بها المركز خلال شهر اب الماضي .

وصرح مدير المركز المحامي صلاح حلبي بان امسية ادبية سياسية قد نظمها المركز باشتراك صحفيين وادباء من إتجاهات وميول حزبية مختلفة .

كما اعلن عن اختتام وافتتاح دورات للخياطة والاشغال اليدوية والفنون الجميلة للفتيات والطالبات واكد اهتمام ادارة المركز بتنظيم الدورات الدراسية في اللغات العربية والعبرية والانكليزية وفي مواضيع الرياضيات والنحت والعزف على الالات الموسيقية .

## ١٫٣ مليون ليرة لاقامة فرع مهني في ثانوية كفر ياسيف

ابو سنان – من نجيب صعب – حصل المجلس المحلي في كفر ياسيف مؤخرا على مصادقة بمبلغ مليون و ٣٠٠ الف ليرة لاقامة فرع مهني جديد في المدرسة الثانوية في كفر ياسيف .

# رئيس الدولة يستقبل مجندات متدينات يدرسن الديانة اليهودية للاميات

**القدس – قدم السيد يونابن ساسون رئيس قسم التربية في وزارة المعارف الى رئيس الدولة اسحق نافون مجندات متدينات يقمن بتدريس الديانة اليهودية في انحاء البلاد وفي مناطق التطوير .**

وقال رئيس الدولة الذي استقبل الزائرات مع زوجته اوفيرا انكن بعملكن البسيط هذا في المستوطنة وفي البلدة وفي الضاحية ، تؤدين قسما مهما من عمل كبير بامكانه التأثير على مصير المجتمع ، انتن تعملن عمل مقدس فلايكن تحديتي ، وكان بين الزائرات مجموعة من المجندات اللواتي خدمن منذ وقت في الجيش كمعلمات متدينات ومجموعة اخرى كبيرة من المجندات اللواتي يدرسن الان دراسة استكمالية للتعليم ، بهذا الاطار . وستخدمن في الجيش بالاسابيع القريبة .

وقال رئيس الدولة : انه قد عمل في نطاق القضاء على دابر الامية وتعليم البالغين في وزارة المعارف خلال سنتين وبعد ذلك بدأت المجندات المعلمات الاوليات بهذه المهنة .

واعرب الرئيس عن أسفه ، انه منذ عام ١٩٦٣ لم يحصل انخفاض في عدد الاميين في الدولة وهو بحدود ربع مليون شخص على الرغم من قانون التعليم الاجباري ، ومع ذلك ذكر الرئيس التغيير الذي طرأ على الناس بالنسبة للدراسة .

وشرح السيد نافون للمجندات اهمية هذا العمل من الناحية الشخصية للمتعلمين ومن ناحية المجتمع بكامله وقال : علينا ان نكون مجتمعا ذا مرتبة عالية ثقافيا واخلاقيا ، كي نستطيع ان نكون قوة جلب لليهود وان نقف لمواجهة تحديات شعوب اخرى .

ثم طلب الرئيس الاستماع الى مطالب المجندات فقلن انه مهن بشرح صعوباتهن اضافة الى شرح النجاحات التي حققنها في عملهن .

ومن بين المتعلمات عدت امرأة من شدروت حكت انها قد تعلمت هي وزوجها دروسا في القراءة والكتابة من المجندات .

وفي نهاية المقابلة توجه الرئيس الى المجندات بقوله : « لا تنافسن عندما تقمن بتدريس سكان كهؤلاء فالحق تحقيق النجاح عليكن الاتصال بمقربة التلاميذ والاهتمام بهم وحتى التعلم منهم .

## مقتل شاب واصابة شاب بجروح خطيرة في حادث طرق

عكا – عتيم – قتلت شابة تناهز السابعة عشرة من عمرها واصيب شخص اخر بجروح بليغة في حادث طرق وقع مساء اول أمس على شارع روش بينا – طبريا بالقرب من مفترق طرق اليغلط .

ووقع الحادث عندما حاولت سيارة تندر يقودها رافي اداري « ٢٢ سنة » من صفد تجاوز تراكتور يجر عجلة يقوده عاهد ابو صالح « ١٨ سنة » من قرية سخنين مما ادى الى اصطدام سيارة التندر بالعجلة ومقتل عنست حرري التي كانت مسافرة في سيارة التندر واصابة سائقها بجروح بليغة .

ونقلت القتيلة والجريح الى مستشفى صفد .

# لجنة المعارف التابعة للكنيست تشكر المعلمين على انهاء اضرابهم

**القدس – عتيم – استؤنفت الدراسة امس في كافة المدارس في جميع انحاء البلاد بعد أن عاد المعلمون الى مدارسهم اثر القرار الذي اتخذته نقابة المعلمين بانهاء الاضراب الذي اعلنته بالاسبوع الماضي ، واستمر سبعة ايام .**

وقد بعثت لجنة الثقافة والمعارف التابعة الكنيست ببرقية امس رحبت فيها بقرار نقابة المعلمين ، وشكرت اللجنة وزارة المعارف ومركز السلطة المحلية والتلفزيون التعليمي على الجهود التي بذلوها ايام الاضراب ، لابعاد التلاميذ عن التسكع في الشوارع وتم امس حل هيئة الاضراب في وزارة المعارف والثقافة وهي الهيئة التي شكلت برئاسة السيد اليعزر شمونيلي المدير العام لوزارة المعارف لمعالجة المشاكل الناجمة عن اضراب المعلمين .

وقد عملت هيئة الاضراب في وزارة المعارف خلال الايام العشرة المنصرمة بدون انقطاع ، ونجحت في تنظيم نشاطات متنوعة في ارجاء البلاد لتشغيل التلاميذ خلال مدة الاضراب.

وبعث السيد زبولون هامر وزير المعارف والثقافة ببرقيات الى السيد ايلون رئيس مركز السلطة المحلية والى السيد لور بربوم المدير العام للتلفزيون التعليمي والسيد بن نوف رئيس لجنة الاباء القطرية والسيد مصبوري مدير عام مراكز الشبيبة الثقافية والرياضية والسيد كوريتس رئيس مجلس حركات الشبيبة والسيد فريمان المسؤول عن الاذاعات المدرسية ، وقد اعرب الوزير في برقياته عن شكره وتقديره لهؤلاء على نشاطاتهم السريعة في تنظيم نشاطات لتشغيل الطلاب ايام الاضراب .

كما وجه السيد هامر دعوة الى اعضاء هيئة الاضراب للاجتماع به في مكتبه ليقدم لهم شكره على الجهود التي بذلوها في غضون الايام الماضية.

# ملكة الدانمارك تستفسر من رئيس الكنيست عن نتائج مؤتمر قمة « كامب ديفيد »

**كوبنهاغن – استقبلت ملكة الدانمارك امس وفد الكنيست الاسرائيلي برئاسة السيد اسحق شمير رئيس الكنيست الذي يزور الدانمارك حاليا ، وقد استفسرت الملكة عن نتائج مؤتمر قمة كامب ديفيد واحتمالات السلام في المنطقة .**

وعقب السيد شمير على نتائج هذا المؤتمر بقوله : ان هذا ليوم عظيم ونحن الان على عتبة مرحلة جديدة .. ستجلب السلام الذي نحن بحاجة اليه الى منطقتنا .

وادلى رئيس الكنيست بهذه الاقوال في الحفلة التكريمية التي اقامتها بلدية كوبنهاغن على شرف اعضاء وفد الكنيست ليلة الثلاثاء .

وشكر رئيس الكنيست مضيفيه قائلا اننا نأمل بان يتفهم طلاب السلام في العالم الضحايا التي قدمتها اسرائيل وكذلك الجهود والتنازلات التي قامت بها من اجل التوصل الى هذا الاتفاق ان هذه المرحلة مرحلة حساسة للانتقال الى السلام ، ونحن بحاجة الى مساعدة كل الدول الديمقراطية في العالم .

## القاء القبض على محرض من شعفاط

القدس – القت سلطات الامن مؤخرا القبض على شخص من سكان مخيم شعفاط بتهمة تحريض سكان شرقي القدس ضد السلطات ، وقد احبطت محاولاته بعد وصول معلومات عن نشاطاته لرجال الامن الذين سارعوا لالقاء القبض عليه .

# مجلس الوزراء يقرر ازالة نقطة الاستيطان بالقرب من نابلس

**القدس – عقد مجلس الوزراء جلسة استثنائية امس بحث خلالها قضية الاستيطان التي قامت به جماعة من « غوش ايمونيم » بالقرب من نابلس ليلة الثلاثاء ، وقد تم عقد هذا الاجتماع بصفة المجلس لجنة وزارية لشؤون الامن .**

وقرر المجلس اخلاء نقطة الاستيطان الجديدة مؤكدا ان الحكومة ترفض اي عملية استيطان غير مشروعة ، ولم تصادق عليها الحكومة . واكد قرار مجلس الوزراء ان الحكومة ستتخذ الاجراءات التي تحول دون اقامة نقاط استيطانية جديدة .

واعلنت سلطات جيش الدفاع الاسرائيلي عن منطقة واسعة بالقرب من نابلس حول النقطة الاستيطانية التي اقامها رجال كتلة غوش ايمونيم منطقة عسكرية مغلقة وحظرت سلطات الجيش دخول المنطقة ، ولم يسمح للمراسلين بتصوير ما يحدث كذلك منعت سلطات الجيش وحرس الحدود اتاحة الفرصة لجلب التجهيزات والغذاء باستثناء الخبز والماء الى المستوطنين . واكدت مصادر مطلعة ان سلطات الجيش ستقوم باخلاء النقطة من رجال كتلة غوش ايمونيم قريبا .

## دعوة طلاب من القطاع الى نقاط تجمع للسفر الى مصر

غزة – طلبت نقابة قطاع غزة من الطلاب الذين تم قبولهم في المعاهد المصرية العالية من سكان القطاع والذين من المقرر ان يغادروا الى مصر غدا ان يتوجهوا الى نقاط التجمع لتسفيرها الى مصر . ويمكن لهؤلاء الطلاب ان يحصلوا على اي تفاصيل اخرى من الصليب الاحمر .

# وفد من غرفة تجارة اريحا يتوجه الى عمان لبحث شئون زراعية

**اريحا – من محمد ناصرية – توجه امس الى عمان وفد الغرفة التجارية في اريحا برئاسة السيد طالب يامين مكي رئيس الغرفة وعضوية السيدين عيسى صبري خلف سكرتير الغرفة وابراهيم القرعين عضو الغرفة .**

وصرح السيد طالب بان الوفد سيقابل السيد شوكت محمود مدير المكتب التنفيذي في عمان وسيبحث معه عددا من المواضيع التي تتعلق بالشؤون الزراعية وتصدير المنتوجات الزراعية من منطقة الاغوار الى الاردن وعلم كذلك بان الوفد يحمل معه مذكرة من مزارعي منطقة الاغوار يطالبون فيها بتخويل الغرفة التجارية باصدار شهادات المنشأ الخاص بالمنتوجات الزراعية في منطقة الاغوار.

وعلم ان المزارعين في منطقة اريحا بحاجة الى قروض طويلة الامد من الحكومة الاردنية لتحسين مزروعاتهم وتطويرها بالشكل الذي يتناسب ومصلحتهم من اجل زيادة الانتاج الزراعي في المنطقة .

## اللجنة الاقتصادية للكنيست تبحث التطورات في شركة العال

القدس – م.ص.ح – بحثت امس اللجنة الاقتصادية التابعة للكنيست في التطورات بشركة العال للطيران وبرامجها المستقبلية بما فيها اقامة شركة لنقل البضائع .

وقد استعرض رئيس مجلس مديري العال السيد مردخاي بن اري والمدير العام لشركة العال السيد مردخاي هود اطار الاتفاق بين شركة العال والمزارعين حول اقامة شركة طيران مناصفة بينهما لنقل البضائع وكذلك تحديد الاسعار والمسؤولية الحكومية .

واستمعت اللجنة كذلك الى تقرير من ادارة شركة العال حول قرارها شراء طائرتين من طراز ايربوس للعمل على الخطوط الاوروبية .

# تخصيص عشرين مليون ليرة اضافية لمواجهة نفقات التعليم بالوسط العربي

**القدس – قررت وزارة المالية الاستجابة الى طلب وزير المعارف والثقافة تخصيص مبلغ اضافي قدره ٢٠ مليون ليرة لصرفها على شؤون التعليم في الوسط العربي في البلاد .**

وقال السيد اليعزر شمونيلي مدير المعارف العام ان هذا المبلغ سيصرف بشكل رئيسي على بناء غرف دراسية جديدة في القرى العربية لاستيعاب الاعداد المتزايدة من الطلاب وخاصة في المدارس الثانوية بعد تنفيذ قانون التعليم المجاني في المدارس الاعدادية والثانوية .

## اكتشاف تحصينات لمدينة اسرائيلية أثرية

القدس – انتهى هذه الايام موسم الحفريات الثاني الذي يقوم بها في بوكنعام معهد الاثار التابع للجامعة العبرية بالتعاون مع جمعية بحث تاريخ اسرائيل واثارها . وقد اسفرت هذه الحفريات عن اكتشاف شبكة من التحصينات تعود لمدينة من الفترة الاسرائيلية ترقى الى القرنين الثامن والتاسع قبل الميلاد ، تضم اسوارا يبلغ سمكها حوالي مترين وتمتد الى مسافة اربعين مترا ، كما تم ايضا اكتشاف اساسات برج كبير ملاصق لواجهة السور الخارجية .

## مساعدات مالية من مجلس محلي أم الفحم لفرق كرة القدم

الناصرة – لمراسلنا – قدم مجلس محلي ام الفحم مساعدات مالية لفرق كرة القدم في القرية لمساعدتها لشراء التجهيزات الرياضية اللازمة للموسم الرياضي الجديد ، فقد قدم مبلغ ١٥ الف ليرة لفريق هبوعيل و ١١ الف ليرة لفريق مكابي وخمسة الاف وخمسمائة ليرة لفريق شمشون .

كما خصص المجلس المحلي ميزانية بمبلغ عشرين الف ليرة لتجهيز واعداد ملعب كرة القدم .

## دعم الادباء والكتاب في الوسط العربي

حيفا – من شفيق منصور – صرح الاديب محمود عباسي مركز النشاطات العربية في المجلس الشعبي للاداب والفنون التابع لوزارة المعارف والثقافة بان المجلس قد انفق حتى الان مبلغ ٤ ملايين ليرة على تطوير ودعم النشاطات الثقافية والاجتماعية والفنية في الوسط العربي .

وقال ان نسبة كبيرة من هذا المبلغ قد دفعت الى الادباء والكتاب لتغطية نفقات اصدار ونشر مؤلفاتهم من الكتب الادبية والشعرية .

## تعيين مستشار لوزير المواصلات

القدس – م.ص.ح – تم تعيين السيد موشيه روزنبرغ وهو طيار في شركة ال عال مستشارا لوزير المواصلات لشؤون النشاطات التنفيذية لخدمات « كيم افير » بناء على رأي ادارة واصحاب الشركة .

وسيقوم السيد روزنبرغ في نطاق نشاطاته بفحص نظام العمل في المجال التنفيذي والعمل بالتنسيق مع ادارة الشركة لاصلاح النواقص وادخال التحسينات التي يرى انها مناسبة .

واشار ناطق بلسان وزارة المواصلات بانه تم الاتفاق مع ادارة الشركة على ان يعمل السيد روزنبرغ فورا على منع اي عمليات قد تؤدي الى المساس بسلامة الرحلات الجوية.

## اعتقال مشبوهين بحيازة أسلحة مسروقة

اشكلون – عتيم – اصدر قاضي محكمة هنا امس امرا باعتقال شابين من سكان اشكلون يشتبه بحيازتهما قنابل دخانية من صنع جيش الدفاع الاسرائيلي واسلحة وذخيرة مسروقة من معسكرات الجيش .

اورط اسرائيل – بلدية اورشليم
المعهد التكنولوجي التدريب التكنولوجي
اعلان رقم ١
نعلن بهذا ان المعهد التكنولوجي بمدرسة عبد الله بن الحسين ... سنة الدراسية ... الدورات ...
١ – [illegible]
٢ – دورة ... ومدتها ... ونصف ، ويشترط في ... الدورة ان يحمل شهادة الدراسة الثانوية ...
٣ – دورة ... مهندس كهربائي « ماكينات » ومدتها ... الملتحق لهذه الدورة ان يحمل شهادة الدراسة الثانوية ... الفرع العلمي .
٤ – دورة رسم معماري وميكانيكي خاصة بالبنات ومدتها سنة كاملة ما يعادل ... ساعة دراسية ويشترط في المتقدمة لهذه تكون قد انهت المرحلة الثانوية فقط .
٥ – دورة تحضير الكترونيك ... ساعة ... مؤهل الطالب ان يكمل ... مهندس الكتروني ... سنتين ونصف
ملاحظات :
١ – يبدأ التسجيل في مدرسة عبد الله بن الحسين – الشيخ ... ابتداء من تاريخ ... ١٩٧٨ ... الساعة الثامنة ...
كل يوم عدا يوم الجمعة ويستمر التسجيل حتى تاريخ ...
٢ – اوقات الدراسة ... من الساعة الثالثة حتى ...
٣ – اوقات الدراسة ... من الساعة الرابعة ...
٤ – رسوم التسجيل ... ليرة .
٥ – تكاليف كل دورة ... ليرة ... تدفع على ...
٦ – هناك دورات اخرى ... في ...
الادارة

# انطلاق ٢٠٩ فريق من الدرجة الثالثة والرابعة الى الملاعب في جميع انحـاء البـلاد للفوز بكأس الدولـة لعـام ١٩٧٨

# ١٩٧٩ – نصائحنـا للاعبين والهـواة – الريـاضيون والمبادىء السامية – توجيه دعـوة لمصر للاشتراك

# في دورة هبوعيل الدولة الـ١١ – مصر واسرائيل الى المرحلة الثالثـة في مباريـات كـأس ديفيس في التنس



اعداد نعيم زلحة

## نصائح للاعبين والانصار نرجو مراعاتها

في كل يوم سبت تجري مباريـات لدوري العام في كرة القدم .. وفي اليوم لتالي يحمل حكام المباريات تقريرا الى لاتحاد العام .. ولا يخلو اسبوع دون ن تكون هناك مخالفات قام بها بعض للاعبين او هواة الكرة إثناء المباريات.

ونتيجة لهذه المخالفات تقوم لجنـة لطاعة اي محكمة الاتحاد العام بتقديم لمخالفين من اللاعبين الى المحاكمة على سوء تقارير الحكام فتصدر المحكمـة رارانها بفرض العقوبات على المخالفين ولا يمر اسبوعا دون أن تتخذ المحكمة رارات بطرد اللاعبين المخالفين عـن للعب لمدد مختلفة لمدة اسبـوع او سبوعين او عدة شهور او سنتين او صورة نهائية .

كما أن من القرارات التي تتخذهـا لمحكمة خصم النقاط من الفريق – او دم السماح للفريق باجراءعدة مباريات و عدم السماح للفريق في اجـراء لمباريات على ارض ملعبه .

لو نظرنا الى القرارات التـي تخذتها المحكمة حتى الآن بحق الفرق اللاعبين نتمكن من تلخيص اسبابها :
- تدخل اللاعبين في شئون الحكـم مجادلته ومناقشته حتى تصل الحالة لى الضرب «فالطوشة» .
- تدخل هواة الكرة في شئون اللاعبين الحكم واعني بهواة الكرة الجمهـور لمتفرج .
- عدم التنظيم الكامل والاستعـداد لمواجهة المباراة وخاصة الحامية والهامة منها اذ يجب أن يكون هناك عدة اشخاص يتحملون مسؤولية المحافظة على النظام من قبل ادارة فريق المستضيف .
- المنافسة على احتلال المرتبة الاولـى .. أن احتلال المرتبة الاولى لاتتأتى بالقوة انما عن طريق اللعب النظيف الشريف.

هذه هي أهم الاسباب التي تـؤدي الى الانحطاط او التدهور الى المرتبـات الاخيرة او المرتبات السفلى لائحـة الدوري .

### نصائح للاعبين

وكالعادة وفي كل موسم كروي من كل عام نتوجه بنداء للاعبين ومؤيدي الفرق بنصائح نرجو مراعاتها .

وبمناسبة بدء مباريات الدوري العام وكاس الدولة في كرة القدم لدورة عـام ١٩٧٨ – ١٩٧٩ اتوجه بالنصائـح التالية :

ايها اللاعب :

كن خفيف الروح .. ساعـد خصمك في المباراة عند وقوعه اواصابته – لا سمح الله – .

لا تكثر من الصياح على زملائك لحملهم على اعطائك الكرة او اذا اخطاوا .

لا تكن عصبيا في الملعب اذا ما اخطات او اذا كانت الكرة لا تريد الدخول الـى الهدف .. أو جاءت النتيجة عكسيـة فكل ذلك يعود الى الحظ ، حافظ علـى اعصابك لان العصبية تؤدي الى فقدان قابليتك في اللعب .

تجنب مجادلة الحكم اذا وقع في خطأ ما .. ودع الامر الى كابتن الفريـق فقط وعلى اللاعبين قبول احكام الحكـم لانه سيد الساحة . وبالتالي واجبا يقدمه المؤيد للفريق بدعمه الفريق معنويا .

ايها المؤيد :

احضر كل مباراة يجريها فريقك واهتف تشجيعا لاعضاء الفريق او شاهـد المباراة واستمتع بها .

لا تتفوه بكلمات تقريع او تجريح ضد اي لاعب من الفريقين .. لان ذلك يؤدي الى استفزاز المتفرج الجالس جنبك كما انه يحطم معنوية اللاعب .

اذا ما سجل الفريق خصم فريقـك اصابة .. او اذا احسن احد لاعبيـه صفق له عملا بالروح الرياضيـة الصادقة .

لا تدخل في نقاش مع المتفرجيـن الجالسين او الواقفين معك بل شاهـد المباراة كما تشاهد فيلما سينمائيا .

لا تتدخل في شؤون اللاعبين اثنـاء المباراة اذا حدث خلاف بين لاعب والحكم .. سواء صدق الحكم او لا دع الامر الى كابتن الفريق فله وحده حق التدخل

لا تتدخل في شؤون اللاعبين اذا وقع خصام بين لاعب ولاعب اخر من فريـق خصمك .

اهتف للفريق الفائز .. سواء كان فريقك ام خصمك عملا بالروح الرياضية السامية .

اننا نامل أن تكون دورة عام ١٩٧٨ – ١٩٧٩ دورة ناجحة وان نشاهـد مباريات نظيفة نتمتع فيها جميعنا ... ونامل أن تتمكن فرقنا العربية الحصول على انجازات لا تقـل عن الانجازات الكبيرة التي حققتها في الدورة الماضية .

وكل عام ومباريات الدوري وكاس الدولة بخير وسلام .

### نصائح لهـواة الكرة

لا شك أن لعبة كرة القدم اضبحت اللعبة المحببة لجماهير الشعب الذين يحضرون الى المباريات بعشرات الالوف .. ومنهم انصار الفرق وكم من لعبة تحولت الى طوشه بسبب اخذ انصار الفريق من ذوي الرؤوس الحامية الذي يتدخل في شؤون اللعب والحكم ويحول المباراة الى ساحة معركة يؤدي هـذا الفرد الى النيل من غريقه بعمله هـذا بدلا من أن يقوم بمساعدة الفريـق . ونصائحنا لهواة الكرة الانصار هـي تطبيق ما يلي حفظا على نظافة المباراة.

## التنس

### فوز مصر واسرائيل وخسارة المغرب وايران

جرت اول أمس المباريات التمهيدية فوز ببطولة ديفيس في لعبة التنس .

واستطاع منتخب مصر ان يهزم منتخب لبرتغال بنتيجة ساحقة خمس جولات لاشيء .

وفازت سويسرة على ايران بثلاث جولات مقابل جولتين . وتغلبت فنلندا على المغرب بخمس جولات مقابل لاشيء

اما منتخب اسرائيل الذي فاز على منتخب نيجيريا اداريا فقد انتقل الـى مباريات الجولة الثالثة كما انتقلت مصر الى الجولة الثالثة .

وفي لندن فازت بريطانيا علـى تشيكوسلوفاكيا بخمس جولات مقابـل لاشيء .

وفازت شيلي على الولايات المتحدة الامريكية بثلاث جولات مقابل جولتين.

## سحاق اوفيك :

### وجـه الدعـوة لمصر للاشتراك في الالعاب هبوعـيل الدولية

صرح السيد يسحق اوفيـك رئيس اللجنة الاولمبية الاسرائيلية والسكرتير العام لمركز منظمة هبوعيل الرياضيـة انه وجه الدعوة لمصر للاشتراك في دورة الالعاب الدولية الـ ١١ لهبوعيل التي تقام الحفلة الافتتاحية في ستاد رمات غان في الاول من شهر ايار من السنة القادمة والتي ستستمر الالعـاب سبعة ايام .

واضاف اوفيك :

بأننا نامل أن يشترك الوفد الرياضي المصري في هذه المباريات وفي شتـى الفروع الرياضية .. كما ستوجـه الدعوة لدول عربية اخرى الاشتراك في المباريات .

### كفر قاسم والطيرة في حب وغرام

فريق هبوعيل كفر قاسـم الذي ارتقى الى مستوى فرق الدرجة الاولى في كرة القـدم التقى مع فريق هبوعيل الطيرة الذي ارتقى الى مستوى فرق الدرجة الثانية ، واسفـرت المباراة بينهما عن فوز فريق كفر قاسم بهدفين مقابل لاشيء نتيجة مشجعة بالنسبـة للفريقين ، ونتمنى لكل منهمـا النجاح في الدوري ، وتسلق سلم الدوري واحتلال مرتبات محترمة .

## بث البرنامج الرياضي مـن دار الاذاعـة

بمناسبة بدء مباريات الدوري العام وكاس الدولة في كرة القدم فقد تقرر استئناف برنامـج مباريات السبت من دار الاذاعة الاسرائيلية اعتبارا من يـوم السبت القادم .. يذاع البرنامج في الساعة السابعة مسـاء ويستمر الى الساعة السابعة والنصف .

ثم تذاع باقي نتائج المباريات في الساعة الثامنة والنصف مساء بعد نشرة الاخبار مباشـرة ويستمر البرنامج الى الساعـة التاسعة مساء .

ويقدم في برنامج مباريـات السبت نتائج المباريات لفـرق الدرجة الممتازة والقطريـة وتفاصيل وافيه عن مباريـات الفرق العربية من الدرجة الاولى والثانية ويثها تلفونيا من قبـل المراسلين .

كما نقدم نتائج مباريات الفرق العربية من الدرجة الثالثـة والرابعة وفرق الشبيبه .

اما برنامـج الرياضـة والرياضيون الذي يذاع في يوم الجمعة فسيتوقف البرنامـج اعتبارا من ٢٩ من الشهـر الجاري وذلك بمناسبة بـدء الدوري العام واستئناف برنامج مباريات السبت ، والجديـر بالذكر ان لدار الاذاعة برنامجا رياضيا اخر يذاع في الساعـة الرابعة من بعد ظهر كل يـوم احد وهو برنامج عالم الرياضة والشباب ويشمل البرنامج انباء رياضية عالمية ومحلية وانبـاء الضفة والقطاع ولقاءات مـع رياضيين وشباب وتعيقات .. الـخ .

### منتخب الشبيبة الى البلاد

عاد منتخب شبيبة اسرائيل – سن ١٦ سنة – الى البلاد بعد ان اجرى مباريات ودية في كرة القدم مع الفرق الالمانية وفاز في جميع المباريات التي اجراها .

ويجري المنتخب الاسرائيلي هـذه المباريات التجريبية استعدادا لخوض مباريات كاس العالم لفرق الناشئين .

## المبادىء الرياضية السامية

عزيزي القارىء الكريم :

كلما تفاقم الخصام بين اثنين جاء الوسيط وكأنه يحمل معـه غصن الزيتون فيقول لهمـا :

فلننه هذا الخصام وبـروح رياضية .

والسياسيون وما لهم من لف ودوران ودس وتحريض ولبس وابهام .. كلما تأزمت الحالة بينهم في اجتماع ما وحتى في هيئة الامم المتحدة مثلا قالوا لبعضهم البعض .. مادام الامر هكـذا فلنجلس ونتفاهم وبـروح رياضية .

(مع ملاحظة خاصة – متى انهم بعيدون عن الروح الرياضية فلو طبقوها في سياستهم لعم شعوب الدنيا التآخي والسلام)

اذن ما هي المبادىء التـي يتغنى بها الجميع ولم يطبقها غير الرياضيون لنفسهـم .. والرياضيون فقط .

ان المبادىء الرياضية السامية تدعو دائما وابدا الى التآخي ، المحبة ، الصداقة ، التعارف ، التسامح والسلام ، هذه هـي الكلمات المختصرة للمبـادىء الرياضية التي يجب ان يتحلى بها كل رياضي او هاو .

على الرياضي واجـب الشعور بالرفقة الطيبـة والرحمة تجاه الغير والاخلاص في عمله وكل ما يتعلق بحياتـه اليومية .. ويكون الرياضـي مستعدا دائما للتعاون المتبادل المثمر والمساعدة المتبادلـة ويكون مستعدا للقيام بنشاطات متبادلة وذو مقدرة على التنظيم والتوجيه .. والرياضـي بطبيعته يجب أن يتعود علـى النظام والطاعة والمعاملـة الصادقة .. ويجب علـى الرياضي كانسان أن يحتـرم ويساعد غيره من بني البشر .. ويجب أن يحب لنفسه ما يحب لغيره ... والرياضي كفرد من افراد المجتمع الذي يعيش فيه يجب أن يكون مثالا يقتدى به على ما يتحلى به من اخلاص ومواطنة صالحـة وحـب المساعدة ، ومد يد العـون للضعيف واحترام المعتقـدات الدينية والاجتماعية والاخلاقية من غيره من بني المجتمع الـذي يعيش فيه ، وان يحب كل انسان بغض النظر عن دينه وجنسـه ولونه ومعتقداته وحزبـه .. فانهم جميعا بالنسبة له اخـوة من سلالة آدم وحواء .

هذا هو الرياضي المثالي .. وهذه هي مبادىء الرياضـة السامية فلو تحلى بها بني البشر لما شاهدنا اليوم ما آلت اليـه الحالة في بعض مناطق العالـم من توتر خطير .

اننا نستمر بمبادئنا النيـرة ونرجو ان ينضموا الينا جميعا في صف واحد متراص تدعو دائما الى المحبة والاخاء .

## ١٦٢ فريقـاً من الدرجـة الثالثة والرابعة تخـوض مباريات كـأس الدولة و٤٧ فريقـاً تنتقل تلقائيـاً بالقرعـة الـى الجولـة الثانيـة

في يوم السبت القادم يبـدأ الموسم الكروي لعام ١٩٧٨ – ١٩٧٩ بمباريات تصفيات كأس الدولة باشتراك فرق الدرجـة الثالثة والرابعة في المرحلـة الاولى .

وستجري ٨١ مبـاراة باشتراك ١٦٢ فريقا و٤٧ فريقا انتقل الى الجولة الثانية للفوز بكأس الدولة في كرة القدم .

وفيما يلي المباريات التـي تقام يوم السبت القادم في جميع انحاء البلاد

★□★

المباراة بين — الملعب

بيتار طبريا – هبوعيل كابول ، على ملعب طبريا

مكابي بن عمي – هتصعير دالية على ملعب بن عمي

هتصعير طمرا – ابناء ترشيحا على ملعب طمرا

مكابي مجد الكروم – هبوعيـل جولس على ملعب مجد الكروم

مكابي طرعان – هبوعيل معليا على ملعب طرعان

بيتار معلوت – هبوعيل كفر سميع على ملعب معلوت

الكبابير – مكابي تل حنان علـى ملعب الكبابير

هبوعيل طمرا – بيتار حيفا علـى طمرا

مكابي البعنه – دير الاسد علـى ملعب البعنه

مكابي كفر سميع – هبوعيل بئـر ابو الجش على ملعب كفر سميع

هبوعيل المكر – هبوعيل المشهد على ملعب المكر

هبوعيل دير حنا – مكابي طمرا على ملعب دير حنا

هبوعيل البعينه – مكابي جـولس على ملعب البعينه

مكابي العفولة – هبوعيل الجديدة على ملعب العفولة

صور شالوم – هبوعيل الرامه على ملعب صور شالوم

هبوعيل شلومي – هبوعيل يردينه على ملعب شلومي

مكابي المزرعة – هبوعيل طرعان على ملعب المزرعة

هبوعيل كسرى – هبوعيل مجـد الكروم على ملعب كسرى

مكابي كرميئل – هبوعيل المزرعـة على ملعب كرميئل

كريات طبعون – شباب مجد الكروم على ملعب كريات طبعون

حلت الشريف طمرا – بيتار الحجيرات على ملعب طمرا

هبوعيل بنيامينا – هبوعيل يكنعام على ملعب بنيامينا

غبيع هكرمل – لهبوت حبيبه علـى ملعب الكرمل

يافة الناصرة – الكبابير على ملعب يافة الناصرة

تعناخيم – حليسه على ملعب تعناخيم

هبوعيل كفر كنا – مكابي العفولة على ملعب كفر كنا

باقة الغربية – شمال الناصرة على ملعب باقة الغربية

بيتار برديس حنه – مكابي كفر كنا على ملعب برديس حنه

مكابي الفريديس – مكابي ام الفحم. على ملعب الفريديس

نفيه عوبيد – كفر مصر على ملعب العفولة

عسفيا – بيتار بئر المكسور علـى ملعب عسفيا

شاؤل العفولة – هبوعيل كفر مندا على ملعب العفولة

هبوعيل الحجيرات – هبوعيل بئر المكسور على ملعب الحجيرات

بسمة طبعون – هبوعيل سالم على ملعب بسمة طبعون

تين – ديوريه على ملعب تين

هكواح دالية – برديس حنه علـى ملعب دالية الكرمل

عيمق طمرا – نادي حيفا على ملعب عيمق طمرا

بيتار بنيامينا – هبوعيل الفريديس على الفريديس

اليخين – دوف نتانيا على ملعـب اليخين

بيتار رمات غان – كيساريا علـى ملعب رمات غان.

هبوعيل جت – هبوعيل عاره على ملعب جت

مكابي عميدار – كديمه على ملعب عميدار

افيكه – فتيكي ازور على ملعب افيكه

بردسيه – كفار يونا على ملعـب بردسيه .

عميشاب – جلجاولية على ملعـب عميشاب

تل موند – كريات اونو على ملعب تل موند

بيتار روش هعين – سديه حيمـد على ملعب روش هعين

كريات شالوم – قلنسوة على ملعب كريات شالوم

مكابي رمات حين – صفون تل ابيب على ملعب رمات حين

غؤليم – نفيه جولان على ملعـب غؤليم

مكابي اللد – هود هشرون علـى ملعب اللد

تنوفوت – بيتار هود هشرون على ملعب تنوفوت

برطعه – اور عقيبا على برطعه

مكابي كفر قاسم – هبوعيل عرعره على كفر قاسم

مكابي خولون – بني صيون علـى ملعب حولون

اخي طوب – غبعات شموئيل علـى ملعب اخي طوب .

مكابي يهود – ابن يهودا على ملعب عين السهلة – اتحاد شباب يافـا يهود

على ملعب عين السهلة

يرحبب – مونتفيوري على ملعب يرحيب

سديه عوزيه – مكابي الطيرة على ملعب عوزيه .

بئر يعقوب – بني شمعون علـى ملعب بئر يعقوب

بيت هشكما – العيرة على ملعب بيت هشكما

تلمي بيلو – شباب اللد على ملعب بيلو

كريات غت – مكابي محطة اللـد كريات غات

هبوعيل محطة اللد – هبوعيل ايلات على ملعب اللد

هبوعيل القريناوي – بطحه علـى ملعب القريناوي

بعموني – مكابي ايلات على ملعب بعموني

نتيفوت – سديه عوزيه على ملعب نتيفوت

بيتار يبنه – كريات عفرون علـى ملعب يبنه

مكابي اشدود – مصفه ريمون على ملعب اشدود

هبوعيل بطيش – طيرات شالوم على ملعب بطيش

غبيرول – الحقوق البدوي علـى ملعب غبيرول

سديه نصفي – مكابي القدس على ملعب سديه نصفي

شدروت – بيتار كريات غات على ملعب شدروت

كلحيم – افيكيم – على ملعب كلحيم

رحوب – مكابي بيت شيمش على ملعب رحوبوت

بني عائش – عزركيم – بني عائش

الرملة – عراد على ملعب الرملة

★□★

ونتيجة القرعة فقد انتقلت الفـرق التالية بدون مباريات الى الجولة الثانية من مباريات كاس الدولة وهذه الفرق هي :

مكابي صفد ، بيتار حنصور ، ابـو سنان ، السلام عرابه ، بيتار طرعان، بيتار نهاريا ، بيتار كفر كنا ، هبوعيل يركا ، كشافة سخنين، يرؤون، هبوعيل كنيرت ، هبوعيل كرمئيل ، مكابي نفيه شأنان ، عتليت ، بيتار دالية الكرمل، هبوعيل شعب ، بيتار العمل الناصرة، هبوعيل عرابه ، سبلع خضيـرة ، ارخسيم ، هبوعيل معاوية ، منحميا ، بيتار عين السهلة ، الاخوة حيفـا ، الاتحاد شفا عمرو ، مصمص ، محني يهودا ، كفار سابا ، تل موند ، بيتار عزرا ، جامعة بار ايلان ، بن صفي ، نحلات يهودا ، رمات هشرون ، كفي هتكفا ، مبشرت صيون ، مكابي الطيبة، كريات غات ، الجامعة العبرية القدس، بيت شيمش ، حتصب اشكول ، بيتار اللد ، ديمونه ، يهودا ، كريات ملاخي، بيتار اشكلون وهبوعيل الانطوني يافا .



لقاء هبوعيل البعينه مـن الدرجة الثالثة مع مكابي جولس من الدرجة الرابعة .

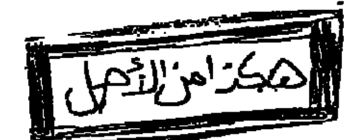


هكواح دالية الكرمل الذي انتقل الى مستوى فرق الدرجة الثالثة يلتقي مع فريق برديس حنه ضمن تصفيـات كاس الدولة .

انتقال هبوعيل عرابه الـى المرحلة الثانية في تصفيـات كاس الدولة



لقاء شباب اللد مع تلمـي بيلو في مباريات كاس الدولة .



# كيف حدثت المعجزة .. وبدأت الحياة في بيت من زجاج ؟

**تمت ولادة أول جنين من نوعه .. انه الجنين الذي تكون خارج رحم الام .. ثم تمت زراعته لينمو من جديد في الرحم الاصلي .**
**انها محاولة العالمين البريطانيين باتريك ستيبتو وروبرت ادواردز .**
**ولكن .. هل انتهت قصة النجاح باتمام الولادة بسلام ؟**
**هل تظهر المتاعب بعد سنوات من عمر المولود ؟**
**ثم هل تستطيع الزوجة المصرية أن تستفيد من هذه التجربة : الان ؟!**

تحقيق خاص يكتبه :
دكتور رفعت كـمال
● تصوير : ابراهيم مسلم

**لا أمل .. أن يحدث الحمل !**
**انـه الحكم الذي اصـدره الطبيب بعد أن راجع نتيجة الفحوص العديدة ..**
**ولكن .. زوجة بريطانية وافقت على أن تتحول الى معمل ابحاث تجري عليه التجارب وحدثت المفاجأة : لقد تـم الحمل !**
**ما هي قصة هذه الزوجـة التي تشبه في حالتهـا الاف الزوجات المصريات ؟**
**وهل يمكن أن يعود الامل الى قلوب تعيش الان في بـرودة الحرمان من انجاب طفل ؟**
**انها قصة طويلة كلها حرمان .. وانتهت ببدء الحياة في بيت من زجاج ..**

## البطلة في حجم : رأس الدبوس

حديثنا الطويل .. مع الدكتور ماهر مهران .. استاذ التوليد وأمراض النساء بكلية طب جامعة عين شمس .. وقبل أن نناقش الاخبار المبرة التي حملتها وكالات الانباء كان من الضروري أن نسأله هذا السؤال المباشر :

كيف يحدث الحمل ؟

اننا هنا أمام مسرحية تتكرر ملايين المرات .. أن فصول هذه المسرحيةمليئة بالمواقف الصعبة الدقيقة .. البالغة التعقيد .. ومع ذلك فهي تحدث .. ويؤكد حدوثها كل يوم في كل مكان انتفاخ بطن الزوجة .. عندما يحدث الحمل .. أن بطلة هذه المسرحية في حجم رأس الدبوس .. انها «البويضة» .. !

هذه البويضة تظل على قيد الحياة يوما واحدا .. فاذا كانت الظروف كلها مناسبة التقت بالبطل — الحيوان المنوي — أو الحيوان الذكرى .. أو كما يحلو لي أن أسميه الخلية الذكرية ..

اذا تم هذا اللقاء بطريقة سليمة .. حدث الحمل .

أما عن البطلة فان لوصولها موعدا محددا .

فالمرأة الناضجة تقدم بويضة واحدة في كل شهر .

معنى ذلك أن المرأة تقدم اثنتى عشرة بويضة في العام .

وبمعنى البويضة — كما سبق أن قلت — يوما واحدا .. وبذلك تكون الانثى قادرة على الحمل اثنى عشر يوما في العام !

في غير هذه الايام لا يمكن ان يحدث الحمل .. فالبويضة تموت اذ لم تلتق بالخلية الذكرية القادمة من الزوج ..

انها تنتظر ٢٤ ساعة .. فاذا لم تصل .. ولم تتحد بها .. ماتت .. ولم يحدث الحمل ..

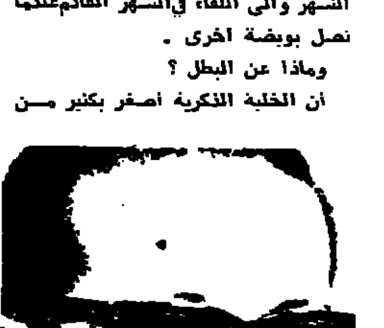
هنا يقول المعنى ان الرحم يبكي لعدم حدوث الحمل .

ودموع الرحم من الدماء ..

هذه الدماء هي الدورة الشهرية التي تعلن : لم يحدث الحمل في هذا الشهر والى اللقاء في الشهر القادم عندما نصل بويضة اخرى .

وماذا عن البطل ؟

أن الخلية الذكرية أصغر بكثير من



● الاستاذ الدكتور ماهر مهران .. وشرح علمي لخطوات المحاولة التاريخية ..

البويضة .. وهي تختلف عن البويضة في اشياء كثيرة :

البويضة كروية الشكل .. صفراء اللون .. في حجم رأس الدبوس .. أو طرف الابرة الرفيعة .. انها تماما في مثل النقطة الموجودة في نهاية هذه الجملة .

الحيوان الذكري .. أصغر بكثير من البويضة ولكنه قادر على السباحة الحركة !

وتتحرك الخلية الذكرية عن طريق ذيل طويل .. يحرك الذيل وهكذا يدفع الخلية الذكرية الى الامام :

واذا كانت المرأة بخيلة .. لا تقدم الا بويضة واحدة كل شهر .

فالرجل — كما هو الحال دائما — أكثر سخاء .. انه يقدم في كل لقاء جنسي مع المرأة حوالي خمسمائة مليون خلية ذكرية .

من هذا العدد الكبير يحتاج حدوث الحمل الى خلية ذكرية واحدة ..

والباقي :

يموت !

وهل الخلايا الذكرية متشابهة ؟

ابدا .. انها تختلف .. منها ما يؤدي الى انجاب ولد .. ومنها ما يجعل المرأة تنجب بنتا .

فالرجل مسئول عن تحديد جنس المولود ..

وماذا يحدث عند لقاء البطل والبطلة؟

عندما تصل الخلية الذكرية الى منطقة قريبة من البويضة فانها تنشط ..

الذيل يتحرك بسرعة أكبر .. وهكذا يندفع رأس الخلية الذكرية — الحيوان المنوى — ليخترق جدار البويضة الشفاف .

ولا يحدث هذا الاختراق بالقـوة الاندفاعية للخلية الذكرية فقط .

ولكن هناك ايضا المادة الكيميائية التي تساعد الخلية الذكرية على اختراق جدار البويضة .. هذه المادة موجـودة في الحيوان المنوي — أو الخلية الذكرية كما احب أن اسميها وهي تعمل على اذابة مادة جدار البويضة لتتحد مـع النواة الموجودة في قلب البويضة .

وهكذا .. «يأكل» الحيوان المنوي الجدار ويمر من خلاله .. ويدخل داخل جسم البويضة ليتحد مع النواة الموجودة في قلب البويضة .

اذا تم ذلك .. يمكن أن نقول ان اهم خطوات الحمل قد حدثت .

ولكن .. هل هناك ما يميز هـذا الحيوان المنوي عـن غيره من ملايين الحيوانات المنوية التي ماتت ولـم تفعل ما فعله ؟

نعم .. من المؤكد انه اقواها .. لقد خاض رحلة صعبة ولم يهلك كما هلكت الملايين ونجح في مهمته عندما اختـرق البويضة .

من المؤكد أن صحته ممتازة .. وقدرته فائقة !

وأين يحدث هذا اللقاء .. هل يكون اللقاء بين البويضة والخلية الذكريـة في الرحم ؟

لا .. انه اعتقاد خاطئ .. فاللقاء يتم في الانابيب التي تسمى ايضـا البوق .

فالحيوان المنوي — الخلية الذكرية — يقطع رحلة طويلة حتى يصل الى الرحم .. ومن الرحم ينتقل الى البوق .. وفي البوق يجد البويضة في انتظاره .

انها لا تنتظر أكثر من ٢٤ ساعة .. وعليه أن يصل خلال هذه الفترة فاذا تم ذلك فانه يلتقي بها ويحدث أهم أولى خطوات الحمل .

وقد وجد أن رحلة الحيوانات المنوية خلال الرحم والانابيب تستغرق ساعة كاملة .

أما رحلة العودة .. فان الحيـوان الذكرى المتحد بالبويضة .. يقطـع مسافة عشرة سنتيمترات «هي طول البوق أو الانبوبة» خلال اسبوع كامل .

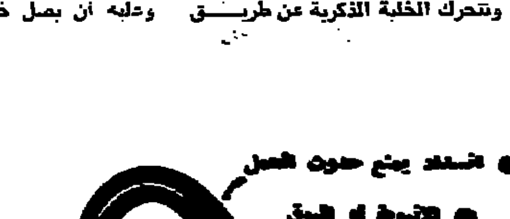
خلال هذا الاسبوع .. يغمر البـوق «مشروع الجنين» وهو يتحرك بالافرازات .. هذه الافرازات تغذيه .. تساعده على النمو .. تحافظ على حياته حتـى تصل الرحم .

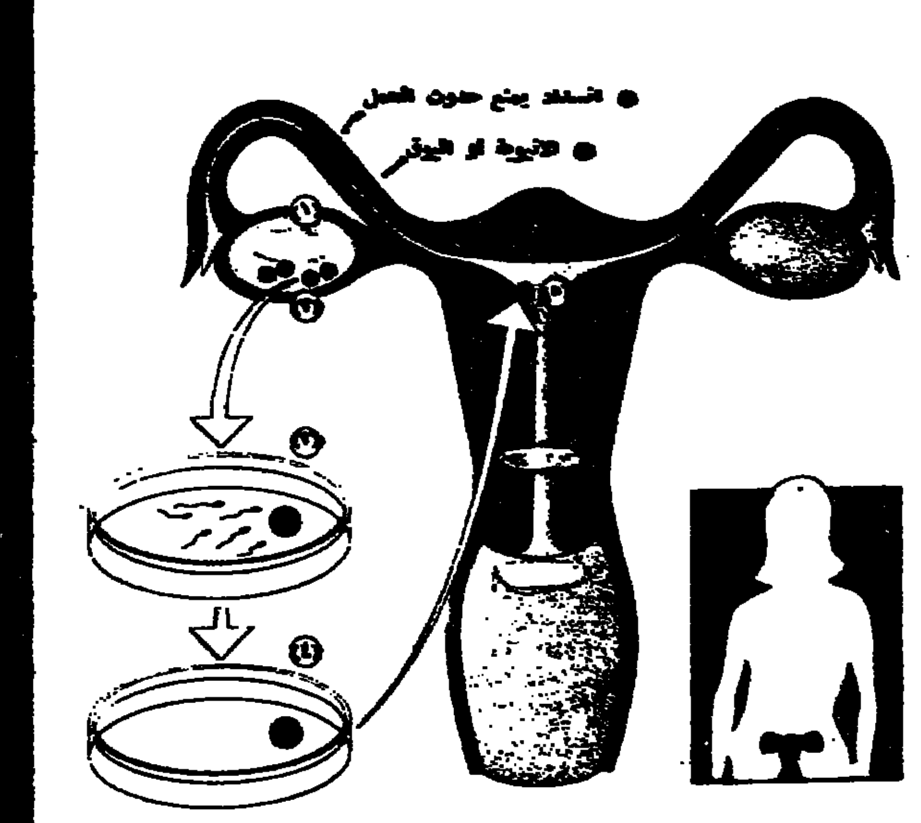
فاذا وصل الى الرحم وجده مستعدا لاستقباله ..

هذا الاستعداد تم بناء على اشارات خاصة تخرج من البوق وتصل الى الرحم لتنبهه : استعد .. الجنين في الطريق!

وعندما تصل هذا الجنين الذي لا يزيد عمره على الاسبوع تجد الرحم بجداره في الانتظار .

وفي جدار الرحم تستقر .. لتبدأ في الانقسام .. وتكوين اجزاء جسم الجنين المختلفة خلال تسعة أشهر هي مـدة الحمل !



**هكذا تمت رحلة الحمل خلال التجربة الفريدة**

١ — البويضة في المبيض .
٢ — خروج البويضة من المبيض .
٣ — وضع الحيوانات الذكرية حول البويضة في بيت من زجاج .
٤ — حدث الاتحاد وتكوين الجنين .
٥ — زراعة الجنين في الجدار الداخلي لرحم الزوجة .

## هذه الانبوبة الساحرة .!

نعود الى هذه الانبوبة .. أو البوق كما نقول عنها احيانا .. انها تكـون السبب في حدوث العقم .. كيف يكـون ذلك ؟

حتى نفهم الاجابة عن هذا السؤال .. يجب أن نعرف اولا وظيفة البـوق السليم ..

من المعروف أن للمرأة مبيضين .. يحتويان على اكثر من ربع مليون بويضة .. ولكن هذه البويضات تكـون غيـر ناضجة .

وفي المعتاد .. تنضج بويضة واحدة مع كل شهر .. وفي الشهر التالـي تنضج بويضة من المبيض الاخر .. ويتم ذلك بالتبادل .

وعندما تندفع البويضة الناضجـة خارج المبيض .. فانها تأخذ طريقهـا الى تجويف البطن .

معنى ذلك انه يجب أن تكون هنـاك وسيلة محكمة لالتقاطها .. والا ضاعت بعيدا عن الجهاز التناسلي في تجويـف البطـن .

هنا نجد أن البوق قد تحرك — عنـد اقتراب موعد التبويض — ليحط بالمبيض وتكون فتحة البوق أمام المنطقـة التي تخرج منها البويضة .. وهكذا تدخل البويضة الى تجويف البوق لتجـد الحيوانات المنوية في انتظارها .

وما أن يتم اتحاد البويضة بالحيوان الذكري حتى تغمرها البوق بافرازاتـه الغذائية .. ومن المؤكد أن هذه الافرازات تكون أساسية لهذه الكتلة الحية التي تنقسم باستمرار .

وفي نفس الوقت يبدأ البوق في وظيفة اخرى .. أن جداره الداخلي يحتـوي على خلايا لها أهداب .. وهذه الاهداب تتحرك لتدفع البويضة التي اتحـدت بالحيوان المنوي ناحية الرحم .

والذي يجب أن نعرفه أن حركـة الاهداب تعطي البويضة سرعة معينـة في حركتها .

وفي نفس الوقت يبدأ الجدار العضلي للبوق في المعاونة .. انه ايضا ينقبض بانتظام ليدفع البويضة في طريقها الـى الرحم لتصل اليه في وقت محدد : بالدقيقة والثانية !

## البوق .. مريض !

وهكذا يتضح خطورة الدور الذي يلعبه البوق ..

ويمكن ايضا أن نتصور ما يحدث اذا أصيب هذا البوق بالمرض :

— انسداد البوق

هنا لا يمكن أن يحدث الحمـل .. فالحواجز موجودة بـين البويضـة والحيوانات الذكرية وبذلك لا يمكن أن يتم اللقاء بينهما .

— عجز البوق

في هذه الحالة لا يقوم البوق بوظائفه .. فهو قد يعجز عن تقديم الافرازات التي تغذي البويضة .. وهكذا تموت !

أو أنه لا يقوم بعملية نقل البويضة الى الرحم بالسرعة المطلوبة :

فقد تكون السرعة أكبر .. وهكـذا تصل البويضة الى الرحم لتجد انه غير مستعد لاستقبالها .. وهكذا لا تستقر داخل جداره الداخلي .. وهذا ما يمكن أن نقول عنه : اجهاض مبكر جدا .

أو تكون سرعة تحرك البويضـة بطيئة .. فتلتصق بالبوق .. وهكـذا يحدث ما نسميه بالحمل خارج الرحم . وهو الحمل الذي ينتهي بحدوث الانفجار في البوق وهي الحالة التي تؤدي الى حدوث النزف .. ويكون علاجها استئصال الجنين بالبوق !

وهكذا قد يمرض البوق ويصبح حدوث الحمل شيئا مستحيلا ..

وهذا ما تعرضت له الزوجة الانجليزية .. وبعد أن يئست من حدوث الحمـل وافقت على اجراء التجارب عليها مـن اجل التغلب على مشكلة وجود بـوق مريض يمنع حدوث الحمل .

## علاج البوق .. له تاريخ

وتعددت محاولات الاطباء لكشف سر هذا الممر السحري .. الذي يبطـل حدوث الحمل اذا اصيب بأي حالـة مرضية .

انه الممر الوحيد بين المبيض والرحم .. فاذا أصابه الانسداد توقف الطريـق وأصبح حدوث الحمل مستحيلا .

وحتى يعرف الاطباء حقيقة حالـة هذا البوق .. اتجهوا نحو حقـن مادة معتمة في الرحم .. هذه المادة يمكن أن تظهر في صورة الاشعة .

فاذا كان البوق سليما .. وبـلا انسداد تظهر صورة هذه المادة وقد مرت من الرحم الى البوق .. الى تجويـف البطن .

أما اذا كان هناك انسداد .. فان هذه المادة تتوقف عنده ..

وأحدث اختراع يستخدمه الاطبـاء الان هو : منظار البطن .

انه عبارة عن مصدر ضوئي قوي .. ولكن من مميزات هذا الضوء انه : بارد .

وبذلك لا ضرر اطلاقا من أن يغمـر هذا الضوء البارد بطن المرأة .. ومن خلال عدسات قوية يفحص الطبيب البوق .. وهكذا يمكن أن يتأكد بعينه : هـل البوق سليم .. أم محتقـن .. أم أن حوله التصاقات .

وبعد تحديد حالة البوق بهذه الوسيلة وبوسائل اخرى عديدة يبدأ الطبيب في رسم خط سير العلاج :

فاذا كان الانسداد مقصورا علـى منطقة محدودة من البوق .. اتجه العلاج الى الجراحة لازالة هذا الانسداد .

وبالطبع فان مثل هذه الجراحة تجري باستخدام معدات دقيقة جدا .. ويقوم الجراح بعمله من خلال الميكروسكـوب الذي يكبر له البوق الدقيق جدا .

ولكن .. ماذا يمكن أن يفعله الطبيب اذا وجد أن التدمير قد أصاب البوقين؟

بدأ التفكير باستخدام انبوبة مـن البلاستيك توصل بين الرحم والمبيض .

وفشلت المحاولة .. فالبوق ليس مجرد قناة تسير فيها البويضة .. فهـو في الواقع عضو حي .. له افرازاته التي تغذي البويضة .. وعلى هذا .. فان انبوبة البلاستيك لا يمكن أن تقوم بدور البوق .

واتجه التفكير نحو : زراعة البوق .

وهذا الاتجاه يمكن أن يكون علاجـا حاسما والجهود مستمرة في هذا الاتجاه

واخيرا فكر العلماء في هذا السؤال :

هل يمكن أن تتخذ البويضة عنـد خروجها من المبيض .. ونضعها في انبوبة نلتقي فيها بحيوان منوي .. ليحـدث الالتقاء .. ويكون الجنين .. الـذي يزرع في جدار رحم الام ؟

أن هذه الخطة يمكن أن تعطي أمـل الحمل لامرأة تعاني من انابيب معطلة .. كما هو الحال مع الزوجة البريطانية ليزلي براون التي وافقت أن يقوم الطبيـب البريطاني روبرت ادواردز باجـراء تجربته عليها .

والواقع أن اجراء هذه التجربـة استدعى الوصول الى اجابة علمية عن مجموعة من التساؤلات :

## تفاصيل التجربـة المثيرة : البطلة مثل رأس الدبوس .. وتحت الميكروسكوب يتم الحمل !

— كيف يتم الحصول على البويضة؟

— كيف نحافظ على حياتها خارج جسم المرأة في الانبوبة ؟

— متى نعيد البويضة التي التقـت بالحيوان الذكري الى الرحم ؟

من الواضح انها أسئلة عويصـة ولكن وجد الاطباء أن اصطياد البويضة يمكن أن يكون من خلال ادخال المنظـار في بطن المرأة .. ومتابعة حال المبيض والتقاط البويضة عند خروجها منه .

واستمرت الابحاث ووصل احد العلماء الى حل اخر أكثر سهولة :

يتم اصطياد بويضة دفعها الطبيب الى الخروج الى بويضة بعد فترة محددة .. وهكذا يتم اصطياد بويضة دفعها الطبيب الى الخروج من المبيض في الموعد الـذي يريده !

واستطاع العلماء الوصول الـى الطريقة المثلى للحصول على البويضـة وتوفير الجو المناسب لبقائها على قيد الحياة في الانبوبة .

وتصور البعض أن الامر سهل بالنسبة للحيوان الذكري .

ولكن الواقع غير ذلك .. فالسائل المنوي من الرجل مباشرة لا يفيد .. فلابد من أن تعيش الحيوانات الذكرية فـي رحم المرأة فترة حتى تصبح قادرة على احداث الحمل !

وتحت الميكروسكوب يتابع الطبيـب اللقاء الخالد بين البويضة والحيـوان الذكري .

فاذا تم اللقاء وبدأ الانقسام في الخلايا لتكوين الجنين .. تؤخذ البويضة مـن الانبوبة لتزرع في جدار الرحم .

ولكن .. من الضروري أن يتم ذلك في الموعد الدقيق المناسب الذي يكون فيه جدار الرحم مستعدا لاستقبـال البويضة .

فاذا تقبل جدار الرحم البويضة .. واستمرت في الانقسام كان معنـى ذلك : الحمل قد حدث .

هنا نكون أمام حمل طبيعي يجب أن يستمر تسعة أشهر .

ومن المؤكد أن هذا الحمل الذي يتابعه العالم كله .. قد تم وضعه تحت رعاية مشددة .. وفحوص دائمة دقيقة تؤكد أن كل الامور تسير في طريقها السليم .

أما عن الولادة .. فهي ولادة عادية تخضع لنفس احكام أي ولادة اخرى في أي مكان في العالم .

ولكن .. متى يمكن أن نحكم على هذه التجربة بالنجاح أو الفشل ؟

**هكذا تمت رحلة الحمل خلال التجربة الفريدة**

١ — البويضة في المبيض .
٢ — خروج البويضة من المبيض .
٣ — وضع الحيوانات الذكرية حول البويضة من زجاج .
٤ — حدث الاتحاد وتكوين الجنين .
٥ — زراعة الجنين في الجدار الداخلي لرحم الزوجة

## نتيجة التجربة .. بعد سنوات !

ان نزول الجنين وهو كامل التكوين لا يمكن اعتباره نجاحا للتجربة .

فمن الضروري وضع المولود تحت المراقبة والدراسة الطب[...] من انه ينمو بطريقة طـ[...] عادي .. وقدراته كاملة

وبالطبع يحتاج ذلك [...] وسؤال اخر :

هل يمكن أن تستمر [...] تعاني من نفس هذه الـ[...] حتى تنجب ؟

الرد لا .. فلسنا هنا [...] ناجحة حتى الان .. و[...] التجارب التي فشلت

وحتى تستقر الامور [...] الطريقة فان سنوات طو[...]

ومن المؤكد أن زوجا[...] يستفدن من نتائج هذه [...]

## احلام .. واحا[...]

ان التقدم الطبي [...] وتصورلته . واذا كانت [...] قد تم اللقاء بين الـ[...] المنوي في انبوبة خارج [...] فان هناك طبعا ابطالا [...] يستمر الحمل داخل الا[...] ما وصل اليه هو بقاء [...] عشرين يوما بأت بعدها [...] الجماهير الطب على [...]

والان معه كل الانظ[...] زراعة البوق .

وهذا الانبعاء [...] جسم المرأة طوال عمره [...] لا يتواجد لحظة واحدة [...] وهذا بالطبع يعني [...]

والان .. تترك [...] وتتابع هذا الجنين [...] فيه مساعدات [...]

ترى .. هل تكون [...] سببا في تشويه حياته [...]

سؤال لا يمكن أن [...] سنوات طويلة !!.

## الاف الضحايا بسبب التطور [...]

قال الزوروسيا أن هناك وقع سنة ١٩٥٨ في التشيليابنسك على مسافة بضعة عشرات الكيلومترات من [...] ادى الى اصابة نحو عشرة الاف شخص بالاشعاعات النووية والى وفاة عدة مئات منهم . [...]

[...] هذا الانفجار ظل بالطبع طي الكتمان حتى كشف العالم السوفيتي عنه .

[...] في سنة ١٩٦١ [...]

[...] وقعت هنا كارثة [...] الموت [...]

# تفـــويـــض وتفـــويـــض

**بقلـــم : مـــراد العمارى**

في قمة الفرحة الطاغية التي ... الشعوب المظلومة ، وانتعجت ... المكلومة ، ويبعث الامل في ... الهائلة الجارفة ، كنتيجة ... الانطلاقة التي حققها مؤتمر ... ديفيد» لمسيرة السلام ، سمعت ... تشار ، كما سمعت نغمـــات ... من قبل وهي تعزف على اللحن ... تفويض . فمن قائل ان الرئيس ... المصري انور السادات غير مفوض ... تحدث عن الفلسطينيين ، ومن قائل ... السادات ليس له تفويض بتقرير ... الضفة والقطاع ، واخر يقول ... الرئيس المصري غير مفوض بالتوقيع ... اتفاق سلام مع اسرائيل الى اخر ... الاقوال التي تفتقر الى الجوهر . ... حتاج الى الصدق لكي يتوفر فيها ... مون المنطقي المقبول .

لقد كان الرئيس الامريكي جيمي ... تر صادقا كل الصدق ، ومعبرا ... صلب الحقيقة حين قال امـــام ... كونغرس الامريكي فجر امس ان ... اتفاق تم بين البلدين اللذين قدما اغلى ... تضحيات ، وبذلا اكثر النفقات في ... حروب السابقة الا وهمـا مصر ... واسرائيل .

فمن هو المخول بتفويض السادات ... اتخاذ قرار السلام ، انه يتحـــدث ... باسم عشرات الالوف التي قتلت ، ... باسم الملايين التي ثكلت ، وباسم ... الذين التي يريد لها الرافضون ان ... ، والرافضون المتبطـــرون ... يطلون مقيمون — كما هو شأنهم — ... في التل يوجهون الغير وليس لهم ... فيه ، وينصحـــون المجربيـــن ولا ... يعرفون ينصح ، ويحلقون بالخيال وهم ... يعيشون مع من غرس قدميه في ارض ... الواقع ، ويتفلسفون باسم الوطنيـــة ... القومية وهم يتناقشون مع من تمرس ... امثالهم من الوطنيين العاملين علـى ... الهامش ، والقوميين الذين اذا عرفوا ... القومية حقا فهم قراء اكثر منهم فاعلين

في حقل اكثر ما يحتاج الـى الارادة القوية ، والتقييم الصحيح ، والتقدير القويم .

أجل ! ان السادات يتحدث بلسان الواقع ، ويتصرف تصرف المجرب ، وينطلق في سياسته من تجاربه وتجارب مصر مع الجميع ، واقصد بالجميع هنا كل اولئك الذين تعرجوا علـى الضحايا التي تسقط هنـا وهناك ، والذين اطلقوا ألسنتهم أسنة تجرح، وسهاما تطعن كلما كبا جواد مصر في معركة . ونبا سهم الكنانة في حرب . ان الرئيس السادات يعرف مـــا قدمت مصر من اجل القضية . وما بذلت في سبيل القومية ، وهو لا يحتاج الى خبراء في الاحصاء يتلونه علـى الارقام الصحيحة ويمدونه بالمعطيات الدقيقة .

اما الذين يتحدثون عن «التفويض» فعليهم أن يدركوا معنى كلامهم قبل ان يطلبوا من غيرهم ادراك الواقع ، واستيعاب الموقف ، فاذا كـــان السادات لا يحمل تفويضا للتحـــدث باسم الفلسطينيين ، فهل جاء فـي الاتفاقين اللذين وقعهما مـع اسرائيل ما يدل على انه تحدث باســـم الفلسطينيين ، وهـل تقرر مصير الفلسطينيين في هذين الاتفاقين ام ان هذا الموضوع ترك للفلسطينيين انفسهم ان يقرروه ؟ فاين هو التفويض الذي عنه يتحدثون ؟ ان السادات هـــو رئيس مصر ، وباسم شهداء مصـــر وضحاياها يستطيع ان يتكلم ، وباسم ايامى مصر ويتاماها يستطيع ان يقرر، وباسم الملايين من جيل مصر الحاضر واجيالها القادمة يستطيع ان يبنـي السلام الذي كل ضحاياه من اعداء السلام وتجار الحروب ، فهل كتـب على مصر وعلى رئيسها اخذ الاذن من تجار الحروب واعداء السلام لتقرير مصير الملايين المصرية من الجيـــل الحاضر والاجيال المقبلة ، وهـــل

يحتاج ذكي الى عقل حاد كي يدرك ان من يتعامل مع تجـار الحروب واعداء السلام لا يجنى غير المـوت والخراب والدمار ؟ وهل تحتـــاج الثكلى الى ادراك مدى حزنها مـــن مستأجرة تنوح في المأتم ، والنائحة المستأجرة تردد ما حفظت للمناسبة وهي لا تستطيع ان تغوص في الاعمـــاق لتدرك مدى الحزن ، وعمق الشجن ، فمثل هذا الادراك هو من نصيـــب المكلوم وحده ، ومن حصة المحزون دون سواه ، ولا يحتاج المحزون الى تفويض ليدرك حزنه الذي يعيشه ، كما لا يحتاج المكلوم الى تفويضـــ ليشعر بالشجن الذي يحياه .

لقد مرت هذه المنطقة بظـــروف طغت فيها السلبية على زعماء العرب، واذا كان الرئيس السادات قد قرر الخروج عن اطار السلبية فما ذلك الا لانه أدرك عقـــم السلبيـــة ، ومخاطرها على شعبه أن لم يكن على شعوب المنطقة .

أن الرئيس السادات قد تصرف في « كامب ديفيد » تصرف رئيس لدولـة مصر ، ولم يوقع على اي وثيقةبالنيابة عن اخرين . أن الســـادات اراد استعادة سيناء دون حرب ودونضحايا ودون نفقات ، فاذا كانت وثائق الكامب ديفيد » ستحقق له هذا الهدف فماذا يمنع السادات من المضي في هـــذا السبيل الاسلم ؟ لقد مرت عشرةشهور على زيارة السادات للقدس ، عشـرة شهور لم تفتح عقول الرافضين علـى الواقع ، وهو أن رفضهم لا يعني الا ابقاء المحتل من اراضيهم محتلا .وهذا ما لم يرده الرئيس السادات ، فاذا كان زعماء الرفض « مفوضين » بابقاء اراضيهم محتلة ، فان الســـادات شعر انه مفوض باستعادة المحتل من ارضه وهذا ما فعله هو وان كـــان يخالف ما يفعل الرافضون .

# عطيــات صنــدوق النقــد الدولى تشير

## ى اضطراب ميـزان دفـع الدول المصدرة للنفـط ( اوبيك )

**المعطيات التي نشرهـــــاصندوق النقد الدولي هـــذه الايام تقدم الدليل على أن الدول ... طية تعاني الان من وضـــع مالي حرج . وبموجب هـــذه المعطيات فقد بلغ مجمـــوع ... جز في ميزان دفع الـــدول الاعضاء في منظمة اوبيك « ١٣ دولة مليارا وسبعمائة مليـون ... ر في غضون الربع الاول من السنة الحالية .**

يرى المعلقون في هذا عودة ... حالة الدفع الدولي التـــي ... ت سائدة قبل رفع اسعـــار ... ط بمقدار اربعة أضعاف قبل ... س سنوات . وعلى الرغم ... أن عدة عوامل خاصة كان ... اثرها بهذا الصدد ، مثـــل ... س النفط بكميات كبيرة لدى ... تهلكات النفط في الربع الاخير ... العام الماضي ، يبـــدو ان ... جز يشير الى ما سيكون عليه ... ضع لامد طويل ، والـــى ... ص تدريجي للفـــوائض ... ولارات والتي مصدرهـــا ... نات النفط .

وقد نشر صندوق النقـــد ... لي هذه المعطيات المرحلية ... اسبوعين من اجتماعـــه ... سنوي في واشنطن . لقد كان ... ربع السنة الاول اكبر من ... نفس الفترة الزمنيـــة ، ... التي عرفته دول اوبيك منذ ... الاسعار عـــام ١٩٧٣ ، ... الزيادة التي ادت الى زيادة ... اح اوبيك زيادة كبيـــرة ، ... ارت قلقا عميقا بالنسبـــة ... لامة العالم المالية فـــي ... ستقبل . وكان مصدر القلق ... ماد الدول الصناعية علـى ... ل المصدرة للنفط ، والخوف ... ان الدول المصدرة للنفط قد ... تخدم نفطها لغرض ضـــرب ... تقرار المؤسسات الاقتصادية ... سياسية . والواقع انـــــه ... سب تقديرات خبراء النفـــط ... ي المعطيات الاخيرة ، فقد ... ت الدول المصدرة للنفـــط ... سب قواعداجهزة مؤسساتها ... نمة .

وقد نجم عجز الربـــع الاول ... عدة عوامل : تقليص حجم ... مة شحنات النفط ، وزيادة ... تيراد دول اوبيك الى الدول ... صناعية ، وزيادة تجهيز النفط ... مصادر ليست اعضاء فـــي ... مة اوبيك ، واختزان كميات ... ة من النفط في الربع الاخير ... السنة الماضية احتياطـــا ... غاع اسعار لم يتحقق .

وقد قال جون ليختباو ، مدير صندوق بحوث صناعة النفط ، أن انتاجا اكبر من قبل الـــدول المنتجة للنفط ، والمنافسة لدول اوبيك — وبخاصة المكسيك ، والاسكا ، والبحر الابيض — قلصت تصدير نفط الـــدول الاعضاء في اوبيك بزهاء مليون برميل في اليوم بالنسبة لقدرتها على التصدير .

### تقليص الصادرات

بمعنى آخر : ان اسـعارا اعلى للنفط اخذت تتسبب في زيادة تصدير النفط من مصادر خارج منظمة اوبيك . ففي الربع الاول من السنة الحالية بلغت صادرات اوبيك ٣ر٢٨ مليـون برميل في اليوم ، مقابل ٥ر٣١ مليون برميل في اليوم في الربع الاول من السنة الماضية . وقد بلغت قيمة مجموع صادرات هذه الدول « وبخاصة من النفط » ٩ر٣٢ مليار دولار ، مقابل ٨ر٣٥ مليار دولار قبل سنة واحدة .

ان خفض قيمة الـــدولار والتباطؤ الاقتصادي العالمي اضعفا الطلب على منتجـــات النفط . ويتوقع بروفيســـور فيدمان ، وهو خبير نفط اميركي ومساعد نائب وزير المالية ، أن تؤدي ايرادات التصدير المقلصة الى تقليص فوائض اوبيك من الدولارات هذه السنة بمقـــدار النصف ، لتبلغ ١٨ مليار دولار عام ١٩٧٨ مقابل ٣٦ مليار دولار في السنة السابقـــة . واذا افترضنا انه سوف لا يطـــرأ ارتفاع اخر على انتاج النفط ، فان الفوائض ستتقلص الى ... مليارات دولار في الســـنة القادمة .

### ١٨٠ مليار دولار

لقد جمعت دول اوبيك فوائض مقدارها ١٨٠ مليار دولار بين عام ١٩٧٣ وعام ١٩٧٧ . وفي الوقت ذاته فقد ازدادت شهية هذه الدول فاقبلت تبنهم علـــى شراء منتجات من الـــدول الصناعية . وفي بعض الاحيان زاد ذلك عن نسبة الفوائض .

وبموجب معطيـــات وزارة المالية الاميركية فقد بلغت قيمة استيراد اوبيك ٩٥ مليار دولار هذه السنة مقابل ٢٠ مليار دولار في عام ١٩٧٣ ، وعلى الرغـــم من اضطراب ميزان دفع اوبيك في الربع الاول مـــن السنة الحالية ، فان الوضع المالـــي لسائر الدول المنتجة للمـــواد الخام قد تحسن بدرجة كبيرة، كما دلت على ذلك المعطيات . ففي الدول التي تبيع المـــواد الخام سجل فائض بمقدار ٧٢ر٥ مليار دولار .

وتقارن معطيات الصندوق ارباح دولة ما من مجمـــوع صفقاتها الخارجية مع نفقـــات دفعها ، وقد تسجل اكبر عجز في الولايات المتحـــدة — ١ر١٦ مليار دولار ، احتلت اليابـــان الان مكان العربية السعوديـــة بكونها صاحبة اكبر فـــائض ، وقد بلغ مجموع الـــفائض الياباني في الربع الاول مـــن السنة الحالية ٧ر٦ مليـــارات دولار .

عن « نيويورك تايمز »


## اعــلان هـــام للجمهـــور

نعلن بهذا ان ساعات الزيارات في المركز الطبي التابـــع لهداسا ، في كريات هداسا ، عين كارم ايام الثلاثاء ، الاربعاء ، والخميس هذا الاسبـــوع ١٩-٢١-٩-١٩٧٨ ستكون بين الساعة ٣٠ر٣ — ٠٠ر٥ بعد الظهر فقط .

هذا الترتيب هو لمرة واحدة وقد اتخذ ضمن الترتيبـــات الخاصة بمناسبة انعقاد المؤتمر القطري ال ٦٤ لهداسا فـــي اورشليم القدس .


# أقوال الصحف

## اتفاقيات كامــب ديفيــد

**كرست الصحـــف الصادرة أمس تعليقاتها على نتائج قمـــة (كامب ديفيد) وكتبت صحيفـــة هآرتس مرحبة بقرار نقابـــة المعلمين انهاء اضرابهم والعودة الى مدارسهم .**

### طيــف الســلام

**وتحت العنوان المتقدم قالت صحيفة (جيروزالم بوست) :**

أن هذا ليوم عظيم لاسرائيل . السلام الذي تطلع اليه شعب اسرائيل اكثـــر من ثلاثة عقود لم يعد هدفا بعيدا ، بل اصبح في متناول اليد ، نتيجـــــة للاتفاقيتين اللتين توصل اليهمـــا رئيس الوزراء بيغن والرئيس الســـادات بمساعدة فعالة من قبل الرئيس كارتر .

وانتقلت الصحيفة الى شرح بنـــود الاتفاقيتين فقالت ان موقف مصـــر بدا خلال الاشهر القلائل الماضية مرنا بصورة كافية ، الا ان هذا الامر لم يكن ملزما بصورة رسمية ، ولعل هذا هو السبب الذي جعل الصحف المصرية تشوه اخبار «كامب ديفيد» .

ومضت الصحيفة تقول أن السيد بيغن وافق على انسحاب كامل من سينـــاء والجلاء عن مطارين عسكريين مهمين فيهاومع التخلي عن المستوطنات في رفح وخلافا لكل ما تقدم فان رئيس الوزراء وافق على نزع السلاح عن مناطق على جانبي الحدود الجنوبية ومرابطة قوات دوليـــة في منطقة عازلة وفي شرم الشيخ . ومن المهم اكثر قبل السيد بيغن بالتفسيـــر الامريكي لمشروعه الخاص بالحكم الذاتي الامر الذي جعل الحكم الذاتي مشروعا انتقاليا لتحقيق حقوق الفلسطينييـــن وجعلها متلائمة مع امن اسرائيل . الا ان اسرائيل ستحتفظ بقوة عسكريـــة محدودة في مناطق في الضفة الغربيـــة وغزة وهي لن تكون مسئولة عـــن صيانة الامن والنظام فيها .

وسيتقرر الوضع النهائي للمناطـــق خلال فترة امدها خمس سنـــوات ، ويفترض النص . أن الحل العملي المتوفر حاليا هو اقامة اتحاد كونفدرالي مـــع اسرائيل والاردن او باعادة التقسيـــم عن طريق تعديل لحدود عام ١٩٤٩ وهنا يبدو ان هناك غموضا فيـــما يخص المستوطنات عبر «الخط الاخضر» فالسيد بيغن قال ان موضوع المستوطنات سيجمد لمدة ثلاثة اشهر اي خلال فترة المفاوضات بينما صرح السيد فانس وزير خارجيـــة الامريكي أن التجميد سيستمر طيلة فترة «العملية السلام» .

واستطردت الصحيفة تقول انه لاشك في أن السيد بيغن سيحصل علـى أغلبية شعبية ساحقة لاتفاقاته السلمية وبينما يجب عليه أن يكون مستعـــدا لعاصفة تهب عليه من العناصـــر «الرافضة» داخل معسكره هو ، فانه سيكون قادرا على تجنب هذه العاصفة بسهولة . أما الرئيس السادات فانـــه على الرغم من بعض الاستقالات التـــي جاءت من افراد وفده يستطيع أن يحصل على تأييد قوي داخل مصر .

واختتمت الصحيفة مقالها بالقول : ان بداية تاريخية قد تمت ليس نحو السلام بل في السلام نفسه ، ويجب أن تستمر هذه البداية بصورة جدية وبلا كلل .

### كامب ديفيد — نهاية ايجابيـــة

**وتحت العنوان المتقدم قالت صحيفة «هآرتس» :**

أن المسيرة السلمية التي تعرضـــت الى الخطر انطلقت من جديد بل قفزت الى الامام في طريق طويلة جـــدا ، والفضل في هذا يعود الى الطريقة التي اتبعها الرئيس الامريكي ، والتي تكيف لها الرئيس المصري ورئيس الوزراء . والتي توجب بالنجاعة والنجاح .

ولهذا قال السيد بيغن يجب أن يطلق على مؤتمر كامب ديفيد مؤتمر جيمـــي كارتر .

ومضت الصحيفة تقول انه لا يضير الرئيس الامريكي أن يشار الى الـــدور الذي قام به السادات وبيغن بنجاح . فالزعيمان الشرق اوسطيان تغلبا على المصاعب التي واجهاها منذ بداية المستوى وفضلا المخاطرة بالوقوف بوجه المعارضين من بين مؤيديهما وشعبيهما واميتهمـــا لايجاد السبيل من أجل وضع حـــد لحالة الحرب التي استمرت ٣٠ سنة والتي تستلزم ضحايا لا تعد ولا تحصى حتى في المستقبل .

وبعد ان تطرقت الصحيفة الى نصوص اتفاقيتي كامب ديفيد قالت ان رئيس الولايات المتحدة يجب أن يشكر لانه حرك الزعيمين المصري والاسرائيلـي وجعلهما يوافقان على التنازلات التـــي نصت عليها اتفاقيتا كامب ديفيد . ان الاحتفال الذي جرى في البيت الابيض فجر امس بمناسبة التوقيـــع علـــى الاتفاقيتين لم يظهر فقط عظمة الولايات المتحدة بل اظهر ايضا القـــدرة الشخصية للرئيس كارتر اذ من الواضح ان الرئيس الامريكي عزز بنجاحـــه بجمع السادات وبيغن لاجراء مفاوضات بينهما ، موقف مركز الولايات المتحدة في الشرق الاوسط الامر الذي سيكون له وزنه في الحلبة الدولية ايضـــا ومضت صحيفة هارتس تقول وليس عجيبا ان العرب المؤيدين للمنظمات يعارضون اتفاقيتي كامب ديفيد وان الشيوعيين ينظرون اليهما شزرا ومن الممكن بهذا الصدد ادراك مشاعـــر غوش ايمونيم والداعين الى ارض اسرائيل الكاملة داخل حركة حيروت وخارجها . ولهؤلاء يمكـــن أن نقول أن السيد بيغن فعل ما فعل نتيجة شعوره بالمسؤولية الرسمية كرئيس وزراء لدولة اسرائيل .

ومضت الصحيفة تقول يترتب علـــى الكنيست خلال الاسبوعين القادمين تقرير مصير مستوطناتنا في منطقة رفـــح لان الوفد الاسرائيلي الى كامب ديفيد لـــم يخول نفسه صلاحية حسم هذا الموضوع ونقلها الى مندوبي الشعب ليقولـــوا كلمتهم النهائية في هذا الامر ، ذلـــك لان السادات اعلن أن ازالة هـــذه المستوطنات هي شرط مسبق لمعاهدة سلام الا ان هذا شرط صعب بالنسبة لنا . واجملت الصحيفة مقالها بالقول أن خاتمة كامب ديفيد كانت ايجابية وأن الجـــدل الشعبي والبرلماني حول هذه الخاتمة يجب أن يدار وسط رغبة في عدم تعريض الإمكانيات التي انفتحت امامنا الـــى الخطر .

### هذا مقابل هـــذا

**وتحت هذا العنوان كتبـــت صحيفة « يديعوت احرونوت » تقول :**

أن مصر وافقت على أن تعقد اتفاق سلام معنا وهو أمر عظيم بالنسبة لنا ومع التوقيع على هذا الاتفاق يتغيـــر موقفنا الدولي من الاساس ليس فـــي اوروبا وأمريكا فحسب وانما في اسيا وافريقيا ايضا ومن الفضول اعطـــاء تفصيلات . ولهذا فان الظروف التـــي أدت الى المصاعب التي نقاسي منهـــا ستتغير هي ايضا فتزداد التأييـــدات لاسرائيل في الخارج وهذه هي سنـــة العالم . ولذلك فاننا سنحظى بالمتاجرة مع العرب بدل المقاطعة الاقتصاديـــة وبتصفية الجبهة العربية الموحدة ضدنا في المستقبل غير البعيد الامر الذي لا يؤسف له ، كما ستنشأ امكانيات اكثر لجسور مع الاردن ولبنـــان ، ومن يدري فقد تقوم جسور ايضا مـــع السعودية والمغرب والسودان والاكثر من كل ذلك سيقضى على الحـــلم المخيف الثقيل — حلم جنيف « هـــل تذكرون مؤتمر جنيف » لو ان هـــذا المؤتمر اجتمع ثانية باشتراك الروس ومخربيهم من افراد المنظمات . امـــا الان فليس ثمة ضرورة لجنيف وليس ثمة معنى للبيانات التي لا تنتهي والتي يحلى بها فالدهايم لبعث مؤتمر جنيف من جديد بكل ثمن ، كما ان روسيا ستبعد عن حدودنا وتتم تصفية المنظمات كمرشـــح قوي للحكم في دولة لهم في الضفة .

واختتمت الصحيفة مقالها بالقول اننا اذا وضعنا هذا مقابل هذا ، الجانب السلبي مقابل الجانب الايجابي فسنجد ان الجانب الايجابي في الاتفاقات التي وقعت هو الحاسم ..

### المخاطر والاتفاق

**وتحت العنوان المتقدم كتبت صحيفة « معاريف » تقول :**

ان المخاطر الحقيقية التي تواجـــه اتفاقات كامب ديفيد متوقعة من ثلاث جهات الاولى : الدول العربية المعتدلة والمؤيدة للغرب .. الثانية : الـــدول العربية المتطرفة والمنظمات .. والثالثة : الاتحاد السوفياتي .. واذا كـــان السادات من ناحية سياسية مستعدا لادارة سياسة خارجية مصرية مستقلة فانه من الناحية الايديولوجية والناحية النفسية ايضا لا يستطيع ان يعـــزل نفسه كليا عن المجموعة العربيـــة الكبرى وهو كذلك لا يستطيع ان يقف لمدة طويلة معزولا في المعسكر العربي مع تأييد دول كالمغرب والســـعودية والاردن وربما دول عربية اخرى .

ولهذا يجب ان نعلـــق الامـــال على الجهود التي تبذلها الان الولايـــات المتحدة عن طريق ايفاد وزير خارجيتها سايروس فانس الى عمان والـــرياض وكذلك على الرحلة التي سيقوم بهـــا الرئيس السادات نفسه الى المغـــرب للاجتماع بملكها الحسن الامر الذي سيؤدي في النهاية الى عدم ابقاء الزعيم المصري معزولا في المعسكر العربي وهو يبـــذل جهوده من اجل احلال السلام بين العرب واسرائيل .

أما ما يتعلق بجبهة الرفض فان هذه بلا شك ستشدد حربها ضد السادات وستبذل كل جهودها من اجل تصفيتـــه سياسيا أو جسميا .

ومضت صحيفة « معاريف » تقول ويمكن توقع زيادة المقاومة ضد زعيم مصر بكل الطـــرق وبكل الوسائل وبنفس الوقت يمكن توقع زيادة الاعمال الارهابية التي تقوم بها منظمـــات التخريب داخل اسرائيل وفي المنطقة وخارجهـــا .

ويمكن أن يضـــاف الى ذلك أن الاتحاد السوفياتي لن يبقى مكتـــوف اليدين ازاء التطورات الجديدة التي جاءت بها اتفاقيات كامب ديفيـــد ، فلذلك لن يتردد الاتحاد السوفيـــاتي عن القيام باي استفزاز لاثارة العنف في المنطقة مجددا فهو سيعمل كل ما في وسعه لزيادة التوتر السيـــاسي والامني بتعاون وثيق مع كل العناصر المتطرفة في العالم العربي .

واختتمت الصحيفة مقالها بالقول: يجب علينا أن نستعد نحن للمخاطـــر وهذه المـــرة بالتشاور مع الولايات المتحـــدة ومصر .

### اتفاقيات كامب ديفيد

وتحت هذا العنوان كتبت صحيفة « عال هامشمار » تقول ان الاتفاقين اللذين تم التوقيع عليهما في البيـــت الابيض أمس يبشران بصفحـــة جديدة في تاريخ شعوب الشرق الاوسط ومن الواضح أن الطريق نحو تحقيق سلام كامل في منطقتنا لا تزال طـــويلة ومحفوفة بالمخاطر ومزروعة بالعقبات. الا أن التوقيع على اتفاق سلام بين اسرائيل ومصر التي هي كبرى الدول العربية يبدو الان أمـــرا حقيقيا وفي متناول اليد ، ولهذا وعلى الرغم من المخاوف والوساوس التي ترافقنـــا بصورة طبيعية يجـــب أن نرحب من صميم القلب بالانطلاقة الجديدة نحو السلام في منطقتنا ، ومضت الصحيفة تقول : ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه بصورة مفاجئة في كامب ديفيـــد تحقق بفضل الجهـــود الجبارة التي بذلها الرئيس كارتر ولا بد أن تتضح فيما بعـــد الازمـــات التي اعترضت المفاوضات في كامب ديفيـــد والضغط الذي مارسته الولايات المتحدة لتحقيق النهاية الناجحة للمؤتمر ، ومع هذا يجب أن نتوقع أن الولايات المتحـــدة التي دفعت اسرائيل الى تنازلات ذات مغـــزى تظهر استعدادا للنهـــوض بمسئوليتها بالنسبة لامـــن اسرائيل في الظروف الجديدة التي نشأت .

واختتمت الصحيفة مقالها بالقول: ان شعب اسرائيل الذي خاض خمس حروب تلقى بشائر كامب ديفيد بامـــل تنفيذ الشعار الذي اطلقه السادات في القدس : « لا حرب بعد اليوم » ولو أن هناك مخاطـــر كبيرة تعترض تحقيق السلام في المنطقة الا اننا يجب أن ننظر الى الاتفاقيات بكامب ديفيد كنقطة تحول في الشرق الاوسط .

# الشاه يـريـد ان يقيـم اساساً ديموقراطيـاً متينـاً فى بـلاده

## ولى العهد : «لدى متسع من الوقت لاعداد نفسى لتحمل المسؤولية»

**بقلم : جورج كرمسكي**

**الان وقد قضى شاه ايران على مؤامرة كبيرة استهدفـــت نظام حكمه كما قضى في السابق على مؤامرات سابقة تتـــراوح بين القوة والضعف ، يوجـــه اهتمام كبير نحو ولي العهـــد رضا بهلوي ، نجل الشاه محمد رضا بهلوي والذي يبلغ عمره اليوم ثمانية عشر ربيعا . أن عليه أن ينتظر ثلاث سنـــوات اخرى على الاقل قبـــل أن يستطيع اعتلاء العرش . ومع ذلك فان الاضطرابات الاخيرة لفتت الانظار ، كما قلنا ، الى ولي العهد الذي سيصبح ملكا.**

والمعلومات المتوفرة عنه قليلة على الرغم من وجهه الباسم الذي يطالعك حيثما توجهت في ارجاء البـــلاد . أن الجمهور الايراني لا يعرف غير النـــزر اليسير عنه او عن اشقائه الاخريـــن الثلاثة . ويقول موظف ايراني رسمي بهذا الصدد «أن القصر يتشدد في الابقاء على نشاط افراد عائلة الشـــاه وراء ستار من الكتمان ، وفقا لرغبـــة الامبراطور في الحفاظ على الخصوصيات» غير أن احاديث صحفية مع رجـــال البلاط ونظرة يلقيها المرء على تاريـــخ تعليم الشاب ترينا أن الامير رضا هو شاب نشط كل النشاط ، على حظ من الثقافة فوق المعدل ، له حب استطلاع تصعب تلبيته ، وهو الى ذلك شاب موهوب بدرجة كبيرة جدا في الرياضة وفي الشؤون التقنية .

### مدرسة داخل القصر

وهو الى ذلك نموذج الصبي الغني المسكين الذي حيل بينه وبين العالـــم الخارجي الى وقت متاخر عن طريـــق جدران القصر والكثير من الخـــدم ، والمعلمين الخصوصيين والحراس . أن الاهتمام بسلامة ولي العهد الشاب ، والذي ازداد بسبب من فترات العنف ضد نظام حكم الشاه على الصعيديـــن الداخلي والخارجي ،تقيد حرية الامير، كما حرمه من معرفة العالم الواسع كما فعل ابوه يوم كان في مثل سنه . فبدلا من أن يتلقى العلم في المدرسة الثانوية الخاصة « له روزا » على ضفـــاف بحيرة جنيف حيث تلقى الشاه تعليمه الثانوي ، فقد تعلم ولي العهد فـــي « مدرسة رضا بهلوي » داخل القصر. وكان رفاقه في الصف عددا من ابنـــاء العائلة المالكة وابناء كبار موظفـــي الحكومة . ذلك أن السويسريين لـــم يستطيعوا التكفل بالحفاظ على سلامة الامير ، كما تقول بعض المصـــادر المطلعة .

والان فقط ، وهو يتلقى دروسا في الطيران في الولايات المتحدة ، بـــدأ الامير وريث التاج الفارسي الذي يرجع تاريخه الى ٥٠٠ر٢ عام ، يذوق طعم العالم الخارجي ، لقد قام ولي العهد بزيارات رسمية الى ١٢ دولة في غضون السنوات الثلاث الاخيرة ، غيـــر أن تجربته الحالية في الولايات المتحـــدة تشكل الفرصة الاولى بالنسبة لـــه للاطلاع على اسلوب حياة ٩٩ بالمائة من الناس . ويقول احد رجال القصر « أن الامير يلمع حذاءه بنفسه كما يرتـــب غرفته ، واستطيع أن اقول لك بـــان الشاه راض عن ذلك كل الرضا .»

وولي العهد الذي يتعلم قيـــادة طائرات اميركية نفاثة متطورة جدا ، اقبل على الاشتراك في هذه الـــدورة التي تستغرق سنة بتمامها برغبة كبيرة وبتصميم اكيد على النجاح. لقد قـــاد بمفرده طائرة من طراز « بيتشكرافت بوتانز » يوم كان في الحادية عشرة من عمره . وقد حصل على رخصة طيران تجاري وهو في الثالثة عشرة من عمره. وقاد القاصفة الاميركيـــة « فـــ٥ » المتطورة جدا ، والتي تشكل العمود الفقري لسلاح الجو الملكي الايراني . وهو يشبه والده من حيث اهتمامـــه واقباله على تحديات من هذا النوع . ومعروف أن الشاه طيار قديـــــر ورياضي بارع .

ويعترف رضا بانه لاعب كرة قدم وكرة سلة لا بأس به . وهو يهوى السباحة والتزحلق على سطح الماء والثلـــج ، والغوص ، والتنس . ويقال عنه كذلك انه قناص خبير يهوى صيد العصافير والخنازير البرية في جبال البـــرز الواقعة الى الشمال من طهران ، كما يهوى فن التصوير . كان رضا قائـــد منتخب كرة القدم في مدرسته ، ويؤكد رجال القصر انه فاز بهذا المنصب بفضل لعبه الممتاز وليس لكونه شاه المستقبل وقد قال صحفي ايراني : « ان هـــذا الفريق لم يخسر مباراة قط ، وطبيعي أن يكون احد الاسباب أن احدا مـــن اعضاء الفريق المنافس لم يجرؤ على المجازفة باصابة الامير .»

### الرياضيات والالكترونيات

والقصر لم ينشر ابدا شيئا عـــن منجزات الامير الدراسية . وهكذا لا احد يعرف قدرته الدراسية . ولكن قيل عنه بانه موهوب في الرياضيـــات والالكترونيات بصورة خاصة . وباستثناء دورات عادية في المدرسة الثانوية ، مع التاكيد بصورة خاصة على التاريـــخ الفارسي ، فان اعداد الامير رضـــا بصورة جدية لتولي زمام الحكم سيبدأ بعد عودته من الولايات المتحدة في شهر يونيو — حزيران من العام القـــادم .

وحينئذ سيتلقى تدريبا واسعا فـــي الشؤون الاقتصادية وعلم الدولـــة والشؤون العسكرية .

وعن شخصية الامير يقال انـــه انسان رقيق الحاشية ، لطيف المعشر، حلو الحديث ، وانه متعطش جـــدا لمعلومات عن العالم الخارجي ، بحيث انه يتعب رفاقه باسئلة غير منقطعة. وقد قال صديق له في الولايات المتحدة انه كثيرا ما يطلب من حراسه الابتعاد عنه . وعندما وصل اكاديمية ســلاح الجو الاميركية في كولورادو ، وجد في غرفته بساطا وجهاز تلفزيون ، وهما شيئان غير متوفرين لسائر الطلبة . وقد طلب الى قائد الاكاديمية بنقلهما من الغرفة فورا .

وولي العهد نحيف الجسم وقوي مثل ابيه ، ويبدو انه ورث عنه عينيـــه العميقتين اللامعتين ، مع رقة وجـــه أمه . وقد ولد في ٣١ اكتوبر عام ١٩٦٠ بكرا لابيه الشاه ابن الاربعين وزوجته الثالثة الامبراطورة فرح ابنة الثانيـــة والعشرين . وقد تزوجها الشاه وكانت طالبة فنون شقراء جذابة — بعد زوجتيه الاوليين اللتين لم تنجبا لـــه وليا للعرش . فزوجته الاولى ، شقيقة الملك فاروق ، انجبت له ابنة، وزوجته الثانية ثريا كانت عاقرا . وللزوجيـــن الملكين ثلاثة اولاد اخرين ، ابنتـــان وصبي .

### بعد عشر سنوات

وعلى الرغم من أن الشاه وصل الى سدة الحكم بعد أن تنازل ابوه رضا بهلوي عن العرش في عام ١٩٤١ ، فانه لم يعلن نفسه ملكا الا بعد مرور ٢٦ عاما بسبب عدم وجود وريث ، وقـــد صرح الشاه للصحفيين مؤخرا بانـــه ينوي تسليم زمام الحكم لولي عهده في غضون عشر سنوات ، اي عندمـــا يصبح الامير في الثامنة والعشرين من عمره .

ويعتقد بعض المراقبين الدبلوماسيين في ايران وبعض المعلقين الصحفيين في الخارج انه اذا ظل الشاه يصطـــدم بمعارضة داخلية ، واذا اشتدت هذه المعارضة فقد يتنازل عن العرش لصالح الامير بغية خنق حركة التمرد وانقاذ التاج الفارسي .

ويذكر أن الشاه او ولي عهده لـــم يشيرا بكلمة واحدة الى مثل هـــذا الاحتمال بصورة علنية . فالشاه يقول بانه يريد أن يبني اساسا ديموقراطيا قويا في بلاده قبل أن يتسلم ابنه زمام الحكم ، اما ولي العهد فقد قال فـــي الربيع الماضي ردا على سؤال صحفي بريطاني : « ان لدي ما يكفي من الوقت لاعداد نفسي لتحمل هذه المسؤوليـــة الكبرى . »

# مئات الصينيين يعبــرون "باب الصداقة" الى فيتنـام بالمدي والعصي والقضبان الحديدية

هونغ كونغ — اف ب — اعلـــن راديو هانوي ان مئات من الصينييـــن عبروا الحـــدود الصينية الفيتنامية وهاجموا الرسميين الفيتناميين الذيـــن يعملون في مركز الحدود في دونغ دانغ « باب الصداقة » .

واشار راديو هانوي ان اثنين من الفيتناميين قتلا واصيب خمسة وعشرون اخرون بجراح مـــن بينهم سبعـــة اصاباتهم خطرة .

واوضح راديو هانوي ان للصينيين ومن بينهم جنود يرتدون زيا مدنيـــا كانوا مسلحين بمدي وقضبان حديدية وعصي .

ذكر راديو هانوي ان نجوين تيمين رئيس الادارة الصينية فـــي وزارة الخارجية الفيتنامية احتج بشدة لـــدى لومينغ القائم بالاعمال الصيني على هذا الهجوم .

من جهة اخرى قدمت الحكومـــة الصينية امس احتجاجا شديد اللهجة الى هانوي تؤكد فيه ان اربعـــة مـــن المواطنين الصينيين المقيمين في فيتنام لقوا مصرعهم امس على ايدي عـــدد من الجنود وبعض اعضاء اجهـــزة الامن الفيتنامية .

كما اوضحت بكين ان عشرات اخرين من الصينيين المقيمين في فيتنام اصيبوا بجراح ومن بينهم من اصيبوا بجراح خطيرة . .

واذاعت وكالة انباء الصين الجديدة ان تشانغ هـــاي فنغ نائب وزيـــر الخارجية الصينية استدعى سفيـــر فيتنام في بكين ليقدم هذا الاحتجاج في اعقاب الاحداث التي وقعت عند مركز الحدود في دونغ وانغ — باب الصداقة

— صحيح يا أستاذ .. أول ما تقوم ثورة التعليم .. حتختفي انت !! ..

# الجوانـب القانونية لمشروع الحكم الذاتي

# الأداري في الضفـــة وقطـــاع غــزة

بقلم المحامي : موشيه دروري

« استجابة لطلب القراء ، وبعد نتائج مؤتمر « كامب ديفيد » نعيد نشر المقـال التـالي »

منذ ان اقترح رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغـن مشروع الحكم الذاتي الاداري في الضفة الغربية وقطاع غزة ، بعـد زيارة الرئيس السادات للقدس اصبح هذا المشروع شعارا يمكن ايجازه بعبارة « الحـكم الـذاتي » ..

والمناقشات التي جرت حول المشروع بكافة بنوده ، هـي مناقشات قليلة على الرغم من انه في حال قبول المشروع ، بعد ادخال تغييرات عليه ، او بدونها فان تطبيقه سيكون له تاثيـر على المنطقة لسنوات عديدة .

ولمشروع الحـكم الذاتي جوانب سياسية واجتماعية وانسانية ، الا اننـا سنقصر اهتمامنا في هذا المقال علـى جوانبه القانونية ، مع الاشارة الى اوجه اختلاف الوضع الذي سينجم عن قبـول المشروع بالنسبة للوضع القائم حاليـا في المناطق المدارة ..

## الغاء الحكم العسكري

ينص البند الاول من مشروع الحكم الذاتي صراحة على الغاء الحـكم العسكري في المناطق المدارة ، وعلـى حق سكان هذه المناطق في الحصـول على حكم ذاتي اداري ، وقد اكد رئيس الوزراء هذا الحق للسكان الذين كانوا في الماضي تحت الحكم العثمانـي او الانتداب البريطاني او الاردني او الحكم العسكري الاسرائيلي ..

وجدير بالذكر ان وزير الخارجيـة السيد موشيه ديان قد اشار في سياق حديثه امام الكنيست عن اجتماع ليدز بتاريخ ٢٣—٧—١٩٧٨ ، الى الغـاء الحكم العسكري بكونه نقطة مشتركة في المشروعين الاسرائيلي والمصري . .

وينطوي الغاء الحكم العسـكري على تغيير جذري للمبنى القانوني فـي المنطقة ، ذلك انه ابتداء من عام ١٩٦٧ وبموجب القانون الدولي ، فان قائـد المنطقة المدارة يتمتع بسيادة واقعيـة في المنطقة ، وكل مرسوم يصدره يعتبر تشريعا يلزم السكان من هنا فان الامر سيختلف مع الغاء الحكم العسـكري ، وتظل قضية السيادة مفتوحة ، كمـا سنبين ذلك فيما بعد .

ولكن من يحل محل الحكم العسكري ومن تكون الجهة الحاكمة في المناطـق المدارة ؟ ..

اذا رجعنا الى حديث السيد بيغن مع شبكة التلفزيون الاميركية « سي. بي. اس. » بتاريخ ٢٣—٧—٧٨ نجده يقول : « نحن لا نتدخل في حياة السكان وهم لا يتدخلون في شؤون امننا . وهذا يعني ان السكان انفسهم سيديرون شؤونهم بانفسهم ضمن اطار الحـكم الذاتي الاداري ، اما دور اسرائيـل فيقتصر على الامن والنظام العـام ، كما تنص على ذلك المادة ١١ مـن مشروع الحكم الذاتي .

ونحن اذا نظرنـا الى الموضـوع من ناحية قانونية وبموجب تعاليـم مونتسكيو الفرنسي الذي يرى فـي الحكم ثلاث اذرع رئيسية : السـلطة التشريعية ، والسلطة التنفيذيـة ، والسلطة القضائية ، فاننا نتوصـل الى انه بعد تطبيق الحكم الذاتـي ، فان اغلبية هذه السلطات ستكـون بايدي سكان المنطقة .

## السلطة التنفيذية

فالمجلس الاداري الذي سيقـام بموجب مشروع الحكم الذاتي ستكون له صلاحية وضع الانظمة الخاصة بتسيير مختلف دوائر المجلس الاداري . ومعنى هذا انه في جانب كبير جدا من الحياة سيكون المجلس الاداري من السلطـة التشريعية ، وهذا المجلس ينتخب مـن قبل السكان انفسهم من الذين بلغـت سنهم الثانية عشرة فما فوق ، فـي انتخابات عامة ، متساوية ، مباشرة وسرية ، واكثر من هذا فان القوانيـن التي صدرت في المنطقة في غضون الاحد عشر عاما الماضية ، منذ عام ١٩٦٧ ، سيعاد النظر فيها من قبل لجنة يشارك في عضويتها ممثلون عن اسرائيـل والاردن بالاضافة الى ممثلي السكان. وستقرر هذه اللجنة ما يجب ابقـاؤه من هذه التشريعات او تغييـره او الغاؤه ، او تطويره من قبل المجلس الاداري ، وتجدر الاشارة الى انه في موضوع واحد ستظل القوانين الراهنة سارية المفعول — وهذا ما تؤيـده كذلك مصر والولايات المتحدة ، كمـا ورد في تقرير وزير الخارجية عـن محادثاته في قلعة ليدز — ونعني بذلـك حق زيارة الاماكن المقدسة بشكل حر ، والحفاظ على قدسية هذه الاماكن . . ويجوز طبعا ان تضاف تعليمات وقوانين في هذا الموضوع ، غير ان مبدأ المحافظة على قدسية الاماكن المقدسة ، وحريـة الوصول اليها ، وحرية العبادة فيها — كل ذلك سيظل ساري المفعول بعـد قيام الحكم الذاتي الاداري .

## السلطة التنفيذيـة

ينص البند العاشر من مشـروع الحكم الذاتي على ان المجلس الاداري يدير الاقسام التالية : المعـارف ، الشؤون الدينية ، المالية ، المواصلات البناء والاسكان ، الصناعة ، التجارة والسياحة ، الزراعة ، الصحـة ، العمل والرفاه الاجتماعي ، اعـادة استقرار لاجئين ، الادارة القضائية ، ومراقبة قوة شرطة محلية ..

ان نظرة نلقيها على هذه القائمـة تدلنا على انها تكاد ان تكون مطابقـة لقائمة وزارات حكومـة اسرائيـل « باستثناء وزارتي الخارجية والدفاع » ويبدو انه نتيجة خطأ لم يرد اسـم وزارة الداخلية في القائمة ، ومـن المؤكد ان تكون ثمة دائرة مسؤولة عـن السلطات المحلية وسائر الشـؤون الداخلية ضمن اطار المجلس الاداري. امامنا اذن مجال عمل يكاد ان يكـون كاملا في جميع ميادين الحياة ، مـع منح صلاحية واستقلال كاملين تقريبـا لسكان المنطقة للعمل من اجل مصلحة المنطقة وسكانها . وتجدر الاشارة الى حقيقة ان قسما من السلطة التنفيذيـة هو الان بايدي السكان فعلا ، لانهـم يديرون شؤون البلديات والمجالـس المحلية في المنطقة ، ولا يمكن طبعـا تجاهل عدم تسليم شؤون الامن والنظام العام للمجلس الاداري ، لكون اسرائيل تهتم بشؤون امنها بنفسها ، كما اعلـن ذلك رئيس الوزراء ، غير انه نجـدر الاشارة الى انه في هذا الموضوع كذلك ذكر ان اسرائيل على استعداد لجعـل موقفها مرنا بالنسبة للنظام العـام ، وقد ذكر مراسل مجلـة « نيوزويك » الاميركية نقلا عن موظف اميركي قوله : « ان الفلسطينين لن يشاهدوا اي رجل شرطة اسرائيلي » وان كل شـؤون الحفاظ على النظام العام ستودع بايدي سكان المنطقة .

## السلطة القضائية

المعروف انه تعمل الان كذلك فـي يهودا والسامرة ومنطقة غزة شبكـة واسعة من المحاكم المحلية بكافـة الدرجات : محاكم صلح ، ومحاكـم مركزية ، ومحاكم استئناف ، ومحاكم شرعية ، وقد اقيمت قبل زهاء ثـلاث سنوات شبكة محاكم بلدية . وهـذه المحاكم تنظر في جميع القضايا المدنيـة والجنائية ، ان هنالك محاكم عسكرية كذلك ، الا انها تعمل في اطار ضيـق جدا ، وتنظر في القضايا الجنائيـة — الامنية فقط .

والواقع انه ليس واضحا فـي مشروع الحكم الذاتي الاداري ما اذا كانت المحاكم العسكرية ستلغـى ، ام ستعتبر جزءا من مسؤولية جيش الدفاع الاسرائيلي عن الامن ، فتظل تمارس اعمالها ، ومهما يكن من امر فـان من الواضح هو ان صلاحياتها ستتقلص لتقتصر على جرائم خطيرة جدا . امـا سائر القضايا فسيظل النظر فيهـا من صلاحية المحاكم المحلية كالتي يعيـن سكان المنطقة قضاتها ، وليست الحكم العسكري ، وذلك تحت اشراف دائـرة العدل المحلية التي ستقام ضمن اطـار المجلس الاداري .

## مكانة سكان المنطقة

وهنالك تجديدات كثيرة في المشروع حول هذه النقطة ، فالمشروع يمنـح سكان المنطقة الحق الكامل فـي ان ينتخبوا « بفتح الياء » وينتخبـوا « بضمها » بشكل ديمقراطي للمجلس الاداري . وكذلك التمتع بحرية التنقـل سواء في يهودا والسامرة وقطاع غزة او في اسرائيل ، وهذا بالاضافة الـى حقهم في السفر الى الدول العربيـة عبر الجسور المفتوحة ، كما هو عليـه الحال الان ، ان امام كل مواطـن خيارا هاما : ان من حقه ان يصبـح مواطنا اسرائيليا يحق له ان ينتخـب وان ينتخب للكنيست الاسرائيلية ، ومن ناحية ثانية فان من حقه كذلك ان يحصل على الجنسية الاردنية ، فينتخـب وينتخب براحته للبرلمان الاردني ، وقد تم التعبير عن هذه الازدواجية بالنسبة لاسرائيل والاردن كذلك في انه بموجب المشروع فسيعين المجلس الاداري ممثلا يمثله ازاء السلطـات الاسرائيلية ، وممثلا اخر يمثله امام السلطـات الاردنية ..

وهذه الحقيقة « بالاضافة الـى امكانية عـدم التجنس بالجنسيتين الاسرائيلية او الاردنية » تترك الخيار لسكان المنطقة ، وتتيح لكل فرد منهم ان يقرر موقفه ومصيره بنفسه بـدون خوف او وجل ، وبدون ان يتعـرض لضغط او تاثير مهما كان .

## السيادة

ذكرنا انفا انه في عهد الحكم العسكري ابتداء من شهر يونيو « حزيران » ٦٧ فان الحكم العسكري هو الذي يمثـل السيادة واقعيا في المنطقة ، وكمـا يعلم الجميع فان حكومة اسرائيل تعتقد بان لاسرائيل الحق السيادي في يهودا والسامرة وغزة ، ولكن وكما جـاء في البند ٢٤ من مشروع الحكم الذاتي ، في ضوء حقيقة علم اسرائيل بوجـود مطالب اخرى ، فانها تقترح من اجـل اتفاق السلام — الابقاء على قضيـة السيادة في هذه المناطق مفتوحة ، وقد اعلنت حكومة اسرائيل مؤخـرا ان اسرائيل ستكون على استعداد لبحـث قضية السيادة بعد مرور خمس سنوات وقد اعلن ذلك وزير الخارجية في الكنيست بتاريخ ٢٤—٧—٧٨

## اجمـال

واجمالا فان مشروع الحكم الذاتـي يبشر بحل عملي يكون سكان منطقـة يهودا والسامرة وقطاع غزة بموجبـه مسؤولين عن ادارة شؤونهم في مناطقهم ولمصلحتهم ، ويمنح المشروع السـكان صلاحيات سلطات الحكم الرئيسيـة الثلاث : السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية والسلطة القضائية ، ويتيـح لهم حياة رغدة الى جانب دولة اسرائيل ومن يريد من بين السكان ممارسـة نشاط سياسي ، فان اكتسابه الجنسية الاسرائيلية او الاردنية يتيح له ممارسـة مثل هذا النشاط .

ان المشروع يبقي الباب مفتوحا لاعادة النظر فيه بعد خمس سنوات ، بما في ذلك موضوع السيادة الحساس فـي يهودا والسامرة وقطاع غزة .

هذا الاسبوع في سحب اليانصيب
مليونير بدون شركاء
مجموع الجوائز
٧،٢١٢،٠٠٠ ليرة اسرائيلية
الجائزة الاولى
١،٠٠٠،٠٠٠ ليرة اسرائيلية
مفعال هبايس

لشركة راسكو م.ض
مطلـوب
مجموعة طوبارجيـة
الرجاء التوجه قسم القوى البشرية
حيفا – شارع حرتسل ١
هاتف ٦٦٨١٦١-٠٤

الحاخام شندلر :

## اتفاقيات « كامب ديفيد » اشراقـة يوم جـديد

ستورز — وصف الحاخام الكساندر شندلر رئيس اتحاد الكنس الرسمية في الولايات المتحدة اتفاقيات سلام كامب ديفيد باشراقة يوم جديد .

وقال الحاخام شندلر اننا على طريق التوصل الى سلام يضمن اسـتقرارا في منطقة الشرق الاوسط في المستقبـل القـريب .

واعرب شندلر عن ثقته بانه سيكون من الممكن منع نشوب حرب في حالـة قبول برنامج السلام وتحقيقه .

★ تتمـات ★

## دول السوق تؤيـد

وقعته مصر واسرائيل بعد اراقـة دماء كثيرة .

ونشرت امس الصحف الباريسيـة على صدر صفحاتها الاولى انبـاء الاتفاق الاسرائيلي المصري وكرست له مقالاتها الافتتاحية .

وقالت مصادر وزارة الخارجيـة اليابانية امس بان اليابان تعتقد بان الطريق نحو السلام في الشرق الاوسـط لا تزال محفوفة بالمصاعب رغم النجاح غير المتوقع لمؤتمر القمة .

وعقبت الصين بحذر على نتائـج المؤتمر في ضوء الخلافات بين مصـر والفلسـطينين .

واوردت وكالة انباء الصين الجديدة اقوال الرئيس الاميركي التي قال فيهـا بانه لا تزال هناك عقبات كاداء يجـب تسـويتها .

ووصفت صحيفة تركية نتائـج المؤتمر بانها خطوة تاريخية من اجـل السلام في الشرق الاوسط .

★ تتمـات ★ ★ تتمـات ★

## بيغـــن : الفلسطينيون

علاقات دبلوماسية واقتصادية وملاحة حـرة وممرات مفتوحة . ان هـذا هو الامل الذي انتظرناه ومن اجلـه قاتلنا . واستطرد السيد وايزمـان قائلا : لقد خلقـت في السنـوات العشر الماضيـة مع كل الاسـف حقائق خاصة تحملنا على البت فيمـا اذا يتحتم علينا ان نقتلـع جـذورا امتدت ونبتت لنعود ونزرع ثانية .

واشار الوزيران الى اللحظـات الصعبة جدا التي برزت في محادثـات كامب ديفيد .

واشاد السيد ديان بصورة خاصة بالجهود التي قام بها الرئيس كارتـر لتحريك اسرائيل نحو مصر وتحريـك مصر نحو موقف اسرائيل .

وقد استهل السيد ديان المؤتمـر الصحفي باجماله المستندين اللذيـن وقع عليهما في مؤتمر كامب ديفيد .

واوضح السيد ديان ، انه اذا ما تم اتخاذ قرار سياسي ايجـابي بشان المستوطنات فـان المحادثات ستبدأ ، ويتبلور الموضوع خلال ٣ اشهر .

واوضح السيد ديان ان الذيـن سيشتركون في المرحلة الاولى مـن المحادثات هم اسرائيل ومصر والاردن وسكان المناطق غير انه في المرحلـة التالية سيشترك الاردن واسرائيل في المحادثات بشان اتفاقية السلام بيـن هاتين الدولتين فقط ، واردف السيد ديان يقول ان العنصر الاساسي فـي كل محادثات بشان الضفة الغربيـة وقطاع غزة سيكون بالطبع السكان من العرب الفلسطينيين الذيـن سيديرون الحكم الذاتي في المنطقة ، وقال السيد ديان مؤكدا بصفة خاصة مواد الاتفاق التي تضمن بقاء قوات جيش الدفـاع الاسرائيلي في النقاط التي حسب رأيه تعتبر نقاطا حيوية للدفاع عن اسرائيل

واكد السيد ديان ايضا المـواد الخاصة بحرية التنقل بين المناطـق واسرائيل وقال ان هذه النقاط قـد اجملت مقدما .

ومما قاله السيد ديان ان هنـاك مسالة اكثر تعقيدا وهي ما اذا ستكون استيطانات اخرى في المناطق وستثـار هذه القضية في اثناء المفاوضات فـي غضون السنوات الخمس للفتـرة الانتقـالية .

وافاد السيد ديان انـه يعرف ان هذه هي المرة الاولى التي تقف فيهـا اسرائيل امام مشروع واقعي وليـس امام مسالة نظرية .

واضاف ان العرب قد وافقوا على احلال السلام ، وان هذا الاتفاق هـو اتفاق مفصل جدا واننا نعرف بدقـة اين نقف .

واشاد السيد ديان في نطاق تصريحه هذا بالمهمة التي قام بها الرئيس كارتر في المحادثات .

واكد السيد ديان ان الرئيـس السادات قد برز كانسان عظيم عرف كيف يتحدى المشاكل الكبيرة وهو يتحدى اليوم المشاكل الكبيرة جدا في العـالم العربي . وقال ان الرئيس السـادات اجاد التمييز بين المسائل الرئيسيـة والمسائل التافهة واتخذ القـرارات المناسـبة .

واشاد السيد ديان بالسيد بيغـن رئيس الحكومة وقال اننا لولاه لمـا توصلنا الى اتفاق كهذا ، وانه كانـت هناك قرارات لولاه لما كان بالامكـان اتخاذهـا .

واختتم السيد ديان تصريحه بقوله انه لم تبق اليوم سوى مسالـة المستوطنات في سيناء التي يجـب ان تتخذ الكنيست قرارا بشانها .

اما المواد الاخرى فان اسرائيـل يمكنها التعايش معها .

ورد السيد ديان على سؤال فقـال ان مسالة القدس لم تدرج في الاتفـاق الاطاري وفيما يتعلق بالمستوطنات فـي الضفة الغربية اكد السيد ديـان عدم وجود مشروع عملي الان لاقامـة مستوطنات اخرى في الضفة الغربيـة وقطاع غزة ، كما لا يوجد مشـروع لاقامة مستوطنات جديدة في هـذه المناطق خلال الشهرين او ٣ الاشهـر القادمة ، وان الاتفاق الاطـاري لم يتضمن اي مادة تمنع مثل هـذا الامر بالنسبة لفترة السنوات الخمس ، وان المسالة ستثار في المفاوضات .

ويعتقد السيد ديان ان الاتفـاق الذي يبحث مسالة الضفة الغربيـة وقطاع غزة خال من اي اساس لتكوين كيان فلسطيني بل انه يضع قواعـد لتعايش مشترك بدون تكوين دولة .

ورد السيد ديان على سؤال اخر فقال ان اسرائيل ليست هي التـي يمكنها ان تقول ان كان الاردن سينضم الى المحادثات ، وقال ان مصـر واسرائيل والولايات المتحدة ترغـب جدا في انضمام الاردن وانه حتـى اذا لم ينضم الاردن فقد اوضح مفصـلا ان مصر لن ترتد ، والمسالة الرئيسيـة هي موقف العرب الفلسطينيين سكـان المناطق ، انهم يرغبون في المساهمـة بالمحادثات وانهم كما نعرف غيـر راضين على ان نعين جهة اخرى الاطار لمستقبلهم حتى وان تكن هذه الجهـة جهة عربيـة .

## اتصالات الحسين

العربية على شرقي القدس التـي وقعت تحت الاحتلال مع بقي الارض العربية في حزيران ١٩٦٧ ، وكذلـك فان تسوية عادلة ونهائية يجب ان تنص بوضوح على حق شعب فلسطين فـي تقرير مصيره بحرية كاملة ، وفي اطار التسوية السلمية الشاملة التي تحقق الامن والسلام لجميع الاطراف .

٤ — ان المملكة الاردنية ، وهـي تعتبر الشعب الفلسطيني الطرف الاول والاصيل في التسوية النهائية للقضية الفلسطينية لا تتوانى مطلقا عن ممارسة مسئولياتها ودورها تجاه قضية السلام في المنطقة وفي صون حقوق الشـعب الفلسطيني والدفاع عنها ، وانسجاما مع هذه السياسة الثابتة ستجـري اتصالات واسعة على الصعيديـن العربي والخارجي لاستيضاح الحقائق والمواقف وتقييم الوضع تمهيـدا لبلورة افضل السبل والوسائل فـي خدمة القضية الفلسطينية والحقـوق العربية وقضية السلام العادل فـي المراحل الاتية ضمن اطـار المبادىء التي يلتزم بها الاردن وشعبه .




## لماذا جمـد قسم التفتيش الداخلى بالصحة

تنظيما لسير العمل ودقة المواعيد وحرصا على راحـة جميـع المرضى والمراجعين من حيث تلقي العـلاج سواء داخـل المستشفيات او في العيادات الخارجية والمستوصفات ، وللتأكد من سلامة الدواء الذي يعطى للمريض والطعـام الصحي الذي يتناوله اثناء العلاج داخل المستشفى وما يتبع ذلك من الخدمات التي تؤدى لصالح السكان جميعا في المجـال الصحي ، فقد اصدر السيد ضابـط ركن الصحة عام ١٩٧٥ امرا باحداث قسم جديد في مديرية الصحة اطـلق عليه اسم قسم التفتيش الداخلـي بمديرية الصحة ، وقد رفع الامـر بالموافقة للسيد ضابط ركن الجهـاز المركزي بالقطاع ومعه برنامج العمل.

وفي ١—٧—١٩٧٥ بدأ هذا القسـم عمله وكان مؤلفا من موظفين مـن مديرية الصحة تم اختيارهما للقيـام بمهمة التفتيش الداخلي وتقديم التقارير السرية للسيد مدير عام الصحـة او للسيد ضابط ركن الصحة في حـالة غياب المدير العام .

قام هذا القسم بالمهمة المنوطة به خير قيام وقدم التقارير لرئاسته ، هذه التقارير التي وردت بها حقائق كثيرة شملت حضور وانصراف الموظفـين ونوبتجيات الممرضين للسهر الليـلى على المرضى ، كما شملـت التقارير تحركات سيارات الاسعاف لنقل المرضى والتفتيش على الغذاء الـوارد من المتعهد للمستشفيات وكشف القطـاء من تلاعب المتعهد في عـدم الالتزام بتوريد الصنف المطلوب ، كما شملت ايضا متابعة تصليح الاجهزة الطبيـة او استبدالها وتزويد المخازن والكشف على الادوية وتقديم تقارير عـن الحالات الخاصة التي تقع داخـل المستشفيات كالاهمال في علاج مريض او سرقة مريض او ما شابه ذلك .

ان انشاء مثل هذا القسم امـر يبعث على الاحترام والتقدير للسيـد مدير عام الصحة والسيد ضابط ركن الصحة وللسيد ضابط ركن الجهـاز المركزي . كما ان هذا الامر اثلـج صدور جميع السكان مع انهم كانـوا يتلقون العلاج في ذلك الحين مجـانا على نفقة الحكومة وحسـب ما كان متبعا في القطاع قبل عام ١٩٦٧

وقدم المسئول عن هذا القسم مـع زميله تقارير مفصلة عن اخطـاء ومشاكل وقد بحث من هذه التقاريـر ما تيسر والباقي لا يزال داخل الملفات المحفوظة .. وانقلب نشاط هـذا القسم الى هبوط مفاجىء تبعا لعدم البت في التقارير المرفوعة ، كمـا استولى اليأس على موظفي هـذا القسم . . واخيرا جمد القسـم واصبح وجوده كعدمه خصوصا بعد ان اسندت وظيفة جديدة لمدير القسم ونقل زميله الثاني لعمل اخـر . . حدث هذا في الوقت الذي طبق فيـه نظام التامين الصحي على السكان وفي الوقت الذي تزداد فيـه الشكوى من المستشفيات .

### رد مسئول اسرائيلي كبير في مديرية الصحـة

وحوالي الساعة العاشرة تقريبا من يوم الاثنين ١٨—٩—١٩٧٨ توجهـت لمكتب رئاسة مديرية الصحة بـالادارة المدنية حيث التقيت بمسئول اسرائيلـي كبير في المديرية فسالته عن الاسبـاب التي دعت لتجميد قسم التفتيش الداخلي بمديرية الصحة وهذا رده :

١ — عدم وجود موظفين لهم تأهيـل كاف لهذا العمل .

٢ — عدم وجود كوادر كافية لتعيين موظفين جدد بهذا القسم .

٣ — حاجة الادارة لموظفين فـي الاقسام الاخرى اضطرتنا الـى ان نستغل وقت الموظفين الكفوين الاثنين الموجودين بقسم التفتيش الداخلي في مهام اخرى ذات اهمية اكثر .

٤ — السبب الاساسي عـدم تشجيع الادارة الصحية لهذا القسـم وعدم الاهتمام بالتقارير الصحية التي قدمها التفتيش الداخلي لمديرية الصحة

★ تتمـات ★

## السادات : توصلنا

ان الرئيس الاميركي جيمي كارتر التزم بدعم الموقف العربي الذي يعتبر شرقي القدس جزءا من الضفـة الغربية .

وقال السادات في كلمتـه : انني مسرور بان ابشركم بانني اتيت لـكم بسلام عادل ، وانني سأعمل جاهدا لتحول دون سفك اي قطـرة دم لاي مصري ، ويسرني ان ازف لكم البشرى بانني بلغت الهدف الذي كنت اصبو اليه .

واختتم الرئيس المصري كلمته بقوله اننا بدلا من ارسال جنودنا الى ميادين القتال يمكننا ان نكرس جهودنا لتطوير بلادنا واعمارها .

وفي مقابلة تلفزيونية اجرتها الفيـة بربارا وولترز مع الرئيس المصري قال ان السيد محمد ابراهيم كامل وزيـر الخارجية المصرية قد استقال مـن منصبه . واضاف ان السيد كامـل قدم استقالته يوم الجمعة المـاضي وهو — اي الرئيس المصري — قـد قبل هذه الاستقالة .

واستطرد يقول : اننا بلد ديموقراطي ولن نزج بشخص في معسكر اعتقال لانه لا يؤيد رأينا .

وقال الرئيس المصري ان السيد كامل سيرافقه في زيارته للمغرب وسيستفيد من السيد كامل بعد تعيينه سفيرا كما فعل في الماضي .

ورد السادات على سؤال عمـا اذا كانت مصر قد وقعت على اتفاقية سلام منفرد فقال : لقد وقعنا علـى مستندين احدهما يتناول السلام الشامل والباب مفتوح امام جميع الاطـراف الاخرى للانضمام اليه ، وقال موضحا انني اقصد بذلك الاردن وسوريا ولبنان

وسئل السادات لماذا لم يذكر اسم المنظمات في المحادثات ، فرد بقوله : انني ذكـرت دوما اسم الشعب الفلسطيني وهذا معناه يشمل الجميع غير انني ملتزم بالمستند الذي وقعنـا عليه والذي نقرر فيه ان نجلس معـا مصر والاردن واسرائيل والذيـن يمثلون سكان الضفة الغربية وقطـاع غزة .. ونتخذ القرار .

وقال السادات : انني في يـوم الجمعة الماضي اي قبل يومين مـن اختتام مؤتمر كامب ديفيد ، كنت قـد قررت الانسحاب من المحادثات ومغادرة كامب ديفيد ، غير انه خلال هذ ه الدقيقة تمكن الرئيس كارتر من اقناعي بالبقاء.

وفي ختام المقابلة سالـت باربارا وولترز السيد السادات فقالت انـه بعد شهرين سيحل التاسع عشر مـن تشرين الثاني ، وهو اليوم الـذي جئت به الى القدس فهل تود ان توقع على اتفاقية سلام في مثل هذا اليوم ؟

فرد الرئيس المصري بقوله سأكون اسعد انسان لو توصلت الى ذلك .




### تجار القدس يطالبون بدفع اجرة محلاتهم بالليرة

طالب عدد كبير من تجار القدس اصحاب المحـلات والعقـارات استيفاء اجور المحـلات التجارية بالليرة الاسرائيلية لا بالدينار الاردني خلافا لما يحدث ويصر عليه اصحـاب الاملاك بان تدفع اجور الاملاك بالدينار كما جرت العادة خلال السنين الماضية وقد طلب التجار المستأجرون لهـذه المحلات تدخل الغرفة التجارية لحـل الخلاف القائم بين الطرفين .

### دار المعلمات التابعـة للوكالة في رام الله ترفض قبول طالبـات من القدس

رفضت ادارة دار المعلمات التابعة لوكالة الغوث برام الله قبول عـدد من الطالبات من سكان القدس كانوا قد تقدموا بطلبات لقبولهم ، والسبب بقي غير معلن كما قالت الادارة .

### سحب تصاريـح ١٢ سيـارة تكسي لنقـل الركاب الى جسـر اللنبي

ارتأت سلطات الحكم العسكري في الضفة الغربية المحتلة سحب تصاريح « ١٢ » سيارة تكسي لنقل الركاب من القدس الى جسر اللنبي وذلك اعتبارا من يوم الجمعة الماضي بسبب الاجور الباهظـة التي كانوا يتقاضونها من الركاب .

### عـدم وصول سيارة الباص لروضات الاقصى

ما تزال روضات الاقصى بالقدس

التابعة الى لجنة اموال ... سيارة الباص التي كان ... الحاج لنقل ... الروضات .

هذا وقد بدأت ... توجيه الصعوبات ... خاصة بعد ان افتتحت ... ١٩٧٨ وبدأت ... اليوم المذكور .

### صرقة سيارة من شرقي ...

قام مجهول ليـلة ... بسرقة سيارة ... الدرس من باب ... وادي الجوز في ... وهي من نوع ... تم ابلاغ الشرطة ... بدأت التحقيق

### دهس طفـل على طريق ... — رام الله

صدمت سيارة ... صباح امس الطفل ... بينما كان يحاول قطع ... من مخيم ... على ... رام الله وقد نقل الى ... حالة خطرة .

## ممدوح سـالم : اتفاقيات كامب خلقـت امكانيـات واقعية لسلا...

القاهرة — وكالات — قال امس السيد ممدوح ... رئيس الحكومة المصريـة ان حكومته سعيدة جدا في اعقاب التوصـل الى اتفاقات كامب ديفيد . واضاف بان سياسة مصر ستخرج الى حيز التنفيذ رغم استقالة وزير الخارجيـة محمد ابراهيم كامل والضجـة التي ثارت في العالم العربي .

وردا على سؤال عما اذا كانت استقالة كامل تشير الى عدم ارتياح المصريين على عدم ... الرئيس السادات قال بان مصر كلها ... الرئيس السادات ، وانما كان لكل شخص رأي مغاير لكن هذا لن يغير الموقف .

وقال رئيس الوزراء المصري ان حكومتـه عبرت في ... جلستها الطارئة التي استمرت ساعتين ... كافة بنود الاتفاقيات وتوصلت الى نتيجة بان هذه الاتفاقيات ستخلق امكانيات واقعية اقامة سلام شامل ودائم في المنطقة .

واضاف ان هذه الاتفاقيات تمهد الطريق امام الشعوب للانضمام الى مسيرة اقرار السلام .

وقال السيد سالم بانه لم يتم حتى الان تعيين وزير الخارجية بدلا من محمد ابراهيم كامل ، واضاف انه من الممكن ان يستقيل وزير الخارجية ولكن سياسة الحكومة لا تتبدل .

★ تتمـ...

### الاسعـد ...

واعلنت مصادر ... بواشنطن ان مبعوثا ... سيتوجه الى عدد من ال... لابلاغ زعمائها علـى ... القمـة .

وكان الرئيس كارتر ... برسائل الى العديد من ... في الشرق الاوسط وفي ... لوضعهم فيها ونتائج كامب ... التي تم تحقيقهـا .

### رابيـن — ا...

وانهى السيد رابين ... علينا ان نعلم باننا ... من المبالغة غير العادي ... التساؤل فيما اذا كنا ... في القمة علاقات سلام ... المجالات مع مصر .

واضاف بانه يجب ... الاخرى اتخذ جانب الحذ... نسف الاتفاقيات من قبل ... الرياض برعاية الاتحاد ... قد تضعه ميليشياتها الارهابية ... مصر ، وتحرض بالنار ...

## اعـلان هـام

بعد ان وافق المسئولون على اسماء جميع ال... عرب اسرائيـل الذين سجلوا اسماءهم لدى دوائ... ان يبادروا الى دفع الرسوم المطلوبة منهم ال... المحددة وهي ...

مكتب النقيب في طولكرم يطالب بتكسيات ال... بشارع صلاح الدين في القدس لتستلم اسم... تمهيدا لسفرهم الى الحج وذلك في الوقت المحدد .

دائرة اوقاف الق...